

بيان غيانغ تواصل تحديها وسط جهود دبلوماسية وتهدد واشنطن بالدمار وكالة الطاقة الذرية تعطي كوريا الشمالية فرصة لقبول عودة المفتشين والا لجأت مجلس الامن

احادث شغب بالمدينة والحكومة تحظر التجوال اغتيال وكيل عمدة داخل محكمة بورتسودان

امس ببورتسودان لاحتواء الموقف فيما يغادر اليوم الشرطة والبيش لتأمين الموقف داخل المدينة. وقال الناول (م) محقق في حاتم الوسيط والولاية البشير اخر انه قدم القاء القصاص على الجاني وتم حبس خرارات الادارة الهمة وهم من ابناء شرق بورتسودان (شرق السودان) في اعقاب مقتل وكيل الولاية قد اخذت كافة الاجراءات والترتيبات الامنة ناظر البني عامر فقام بالاعتداء عليه في الحكمة الازمة. وقال الحسن ان الحادث اثار حقيقة البني عامر ناظر الاعتداء على القبيلة الاخرى ولذلك اخذت قيادات المحكمة ببورتسودان عندما سدد الجاني علنة السلاح الناري والابيض وابان الوسيط انه قد تم اخطاره بمحظى عليه امام القاضي الذي كان ينظر قضية قاتل كانت قد وقعت قبل حوالي سبعة شهرين وفوج شعبية من رجالات الادارة بمخالفات حقوق الداء. وبدئ الخواص، وأشار من العادات المنتشرة وسط الترواب لخلاف ثارى لتندلع بعدها اعمال شغب قبائل شرق السودان.

من كمال حسن بخيت: الخطوط - القدس العربي

وزير المالية السعودي في الخرطوم اليوم لتنفيذ الاتفاق الاطاري

وتوطن العلاج بالداخل وتنتهي اداء المجالس الاستشارية بالوزارات واصحاح الميزانية واداره ماليات وجهتها المختلفة، وأشار بمعاهدة اعاده التقرير والجهود التي يبذلها وارادة مجلس الوزراء في ترقية الاداء التقيني.

الخرطوم تنظم مسيرة حاشدة لنصرة الشعب الفلسطيني في الأرضي المحتلة

■ الخرطوم - القدس العربي: نظمت جماهير الشعب السوداني بقطاعاته المختلفة مسيرة شعبية هادرة جاءت معلم شوارع الخرطوم الفاشم على ابناء الشعب الفلسطيني في الأرضي المحتلة. وخطب السيرة التي تجمعت في ميدان الشهداء بالعاصمة السودانية الاستاذ فتحى خليل نقيب الحامين السوداني ورئيس لجنة نصرة فلسطين وسفير فلسطين بالخرطوم الراحل. وسانت مسيرة متقدمة تكتب الاسم المتعدد بالخرطوم تطالب النظمية الدولية بحماية الفلسطينيين والسامح للطاء وسبارات الاعساف بمعاهدة الجرجي والراحة السيسية السودانية. وهي ضمن كل اعلنت المطالبات والاجزاء اليسارية في مخاضها قاتلة في ميدانها. اصحاب المصلحة اذ اعادوا اصحاب المصالح في ابريل (مايو) واجزى مجلس الوزراء في الدوالي للكبار والبيش ومسارات وسوره. كما اجاز مجلس

بعد يوم على خطف طائرة شراعية

حركة الملاحة الجوية تعود إلى طبيعتها في مطار فرانكفورت الدولي

وحسب المحطة الاخبارية الالمانية "إن تي في" فقد اعلن ممثلون في المطارات الصغيرة بالقرب من فرانكفورت اعاد رائدة فضاء يهودية بفتح الملاحة العالمية لـ 800 شركة اخري. بينما اتهمت اجهزة الامن بمطار فرانكفورت (الاشتريج) في كانون الثاني (يناير) من عام 1986. وقالت الحطة التلفزيونية التي لم تكشف عن المركزي الاوروبي الذي ينحدر من فرانكفورت الالمانية الاول في اول مارس تسممه بحسب اعلان المطارات المختصة في مطار باريس. وبمحنة طغيان الملاحة الجوية التي انتهت الى اعادة اطلاق سكك الحديدية المائية تابعة للجيش الالماني انبلاط مقالات سكرنة الملاحة الجوية التي اجهزتها على المركزي الاوروبي. واعلن طفليهم بيتر انه تم تقديم المخطط الذي وعدد من المطارات المائية التي اجهزتها على المبوط واصف بأنه مختل فجأة اعطاله دون وقوفه على الملاحة. وفي مطار فرانكفورت اول مارس بعد ذلك تذكر. ويجب تعميم اجراءات الاقطاع من اجل تلقين العاملة المختطفة البالغ من العمر 31 عاماً مثماً تهدىء الانف القوي وفرقة فواتن الملاحة الجوية وابداً يدعى وكان الشاب الذي اخْتُلَفَ الطائرة الشراعية في

إحدى المطارات الصغيرة بالقرب من فرانكفورت اعاد

إلى اذان سكان مدينة ساكسونيا

القضاء (اشتريج) في كانون الثاني (يناير) من عام

عشر (سبتمبر) عام 2001.

قال مصدر مسؤول في مطار فرانكفورت الدولي

وهذه الحادة بتوجيهه المطارات الى مبنى البنت

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

الى اذان سكان سكان جمهورية شمال

اليونان، وفقاً لبيانات

صدام حسين: «النصر حليف» العراق ومفتشو الأسلحة يقومون بعمل «استخباري صرف»



مواطن عراقي يتبع خطاباً للرئيس صدام حسين عبر التلفاز وفيه يتهم فريق المفتشين بالتجسس (رويترز)

مدة ومن في الام ملوكهم لل zob من لا احد من

ب ان يتواصل عمل المفتشين». في بغداد اعلن الناطق باسم نشين الدوليين في العراق هيروسي ان المفتتشين «يسروا» وهم يقومون بعملهم

الشعب حياته للحاضر المستقبل، وذلك إشارة الى العمليات التي تقوم بها الطائرات الأمريكية والبريطانية من غارات يومية ضد العراق فيما يسمى بمناطق الحظر الجوي شملاً وجنوباً.

وكما هو الحال في اغلب خطاباته وجه الرئيس صدام حسين تحياته للشعب الفلسطيني والاستشهاديين مؤكداً مقولته في مثل تلك الخطابات «عاشت فلسطين حررة عربية من البحر الى النهر».

وبينما كان الرئيس صدام حسين يلقي خطابه الى الشعب العراقي في يوم عطلة رسمية، كانت فرق التفتيش تقام باعمالها الدورية حيث زارت مقر منظمة الطاقة الذرية العراقية، في منطقة «التويبة» جنوب بغداد حيث كان هذا المكان مقراً للفاعلين عراقيين سابقين دمراً في عام 1981 بقصد إسرائيلى مباشر، كما قصفته الطائرات الأمريكية خلال حرب الخليج الثانية.

كما شمل التفتيش منطقة «فائدة» شمال العراق قرب مدينة الموصل وهي تضم منطقة كبيرة للتجارة الحرة العراقية، حيث تمثل هذه الزيارة الأولى من نوعها منذ ان افتتح المفتشون مقرهم الجديد في مدينة الموصل يوم السبت الماضي في قندق «نينوى بالاس».

اما في واشنطن فقد اعتبر البيت الابيض ان الاتهامات التي وجهها الرئيس العراقي الى المفتشين الدوليين بمارسسة التجسس «مؤسفة» وشجب اشارته بالانتخاريين الفلسطينيين.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر «انها ملاحظات مؤسفة خطابه ان العدو يعمل على إغلاق البحر الأحمر وبحر العرب لصالحه ليضمن أمن الكيان الصهيوني ويضمن خطوط المواصلات العسكرية والنفطية فيه وقد نسق مع الكيان الصهيوني وحقق الكثير مما أراد، وان تستغل أمريكا البحر الأحمر كطريق اقصى مما يمكن على شن عدوان بالاتجاه الذي تختاره بما في ذلك العدوان على العراق»، وذلك في إشارة الى احتمال ان توسع أمريكا حربها ضد دول أخرى.

واضاف ان أمريكا تزيد ان تعطي على هشاشة أجهزتها أمام الرأي العام بعد أحداث 11 ايلول (سبتمبر)، وضعف الاقتصاد الأمريكي، وفشل سياسة أمريكا تجاه القضية الفلسطينية.

وفي خطابهتناول الرئيس صدام حسين عمل المفتشين في العراق الذي يتواصل منذ خمسة أيام وشدد على ضرورة ان يتلزم المفتشون بهمّاهم الأساسية في البحث عن أسلحة الدمار الشامل. واتهم عاملهم الحالي بأنه يسعى للخروج عن تلك المهام والتجوء الى جمع قوائم بأسماء العلماء العراقيين قائلاً «ان فرق التفتيش راحت توجه أسلحة مقصودة مغایرة لأهدافها الظاهرة الى العلماء العراقيين والعاملين والاهتمام بمعسكرات الجيش والإنتاج الحربي غير المحظوظ، وأمور أخرى وكلها أو القسم الأكبر منها عمل استخباري صرف».

ودعا الرئيس صدام في خطابه الشعب العراقي الى مواجهة ما وصفه بأي احتمال إصافي للعدوان الواقع على العراق أصلاً وبصورة مستمرة يومياً في الوقت الذي يعيش فيه الذي تشهد فيه المنطقة حشوداً أمريكية، الرئيس الأمريكي جورج بوش دون ذكر اسمه بأنه «قرر صغير يحاول ان يستضعف الشعب العراقي». وشكل هذا التعبير أول وصف يستخدمه الرئيس صدام حسين ضد الرئيس بوش، حيث كان العراق يصف الإدارة الأمريكية بإدارة الشر» في معظم وسائل الأعلام العراقية، وهو ما يعني تصاعد التصور العراقي بحتية الحرب واقتراب موعدها، حيث كان خطاب الرئيس صدام حسين منصباً على هذا المجال الذي يرى ان الحرب قادمة لا محالة.

ووصف الرئيس صدام حسين في خطابه الاستعدادات العسكرية الأمريكية والبريطانية في المنطقة بأنها «تهدف الى احتلال الخليج العربي احتلاً مادياً كاملاً لحق اهداها كثيرة من بينها ان يتدخل سياسيًّا وعسكرياً في دوله على غير السياق المعهود بما يضمن له السيطرة عليها وعلى مواردها او تجزئته بعض هذه الدول، وهو حلم أعلنَه الغرب منذ أوائل السبعينيات ونشر عنه السيناريوهات الكثيرة وقد حقق جانباً كبيراً من الاحتلال الآن باقل ما يمكن من الثمن لكنه سيدفع الثمن فيما بعد».

وقال الرئيس صدام حسين «إن العدو بجعله ورغائبه وما يراقبه هذا من عدوان على العراق يغطي جرمته المتكررة ضد شعبنا في فلسطين، حيث صارت الناس تهتم بخشود وعدوان أمريكا ضد العراق والخليج بما لا يصيّب عدوناية العدو الصهيوني من إدانة والوقوف بوجهها خارج فلسطين إلا بما هو محدود».

وقال الرئيس صدام حسين في الذي تشهد هزيمة مخزية للعدو، وذلك من تراكم الخبرة حيث يعرف العراقيون أماكنهم في ميدان المواجهة، فالعدو هو المرتكب وعليه ان يفتَّش عن مخرج، وعليه ان يفكِّر في المصير المشؤوم لكل الإمبراطوريات التي اعتدت على بلدنا وامتنا في الماضي».

ووصف الرئيس صدام حسين في خطابه، الذي استغرق قرابة نصف ساعة وتبيّن بلغة تحدّى عالياً في الوقت العربي» - من هاني ابراهيم عاشور: بغداد - واشنطن - القدس

موسكو وباريس: تسوية الأزمة العراقية يجب ان تتم عبر الامم المتحدة

قوات كوماندوز شاركت في توجيه الطائرات الامريكية لقصف مواقع عراقية

■ موسكو- اف ب: اعلن مسؤول دبلوماسي روسي رفيع المستوى ان موسكو وباريس تعتبران ان الازمة العراقية لا يمكن تسويتها الا في اطار الامم المتحدة وذلك قبل يومين من زيارة وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليبان الى موسكو في حين تشدد واشنطن تهدياتها العسكرية ضد بغداد.

وقال مساعد وزير الخارجية الروسي الكسي مشكوف لوكالة ايتار تاس للانباء ان روسيا وفرنسا تريدان ان تتم تسوية القضية العراقية طبقا للقانون الدولي وعلى اساس تطبيق حازم لقرارات مجلس الامن في الامم المتحدة.

واضاف الدبلوماسي ان موسكو وباريس «تعاونتا بافعالية في تطبيق القرار 1441 الصادر عن مجلس الامن في الامم المتحدة، ومنذ ذلك الحين، لم يتواصل الطابق في مواقفنا (من الازمة العراقية) فحسب بل تعزز ايضا».

ويعتبر القرار 1441 الصادر عن

من امكانية لعب رجال بن بغداد هذه الايام ببعض تجسيسي حيث قال ان «عملاء» جالسون يراقبون اربعة فرق للاسلحة الثقيلة وفرق مجوقة واخرى للبحرية وقوات للعمليات الخاصة.

وقال المسؤولون للصحيفة ان تدريبا اطلق عليه اسم «معركة النصر» سينظم في نهاية الشهر الجاري ويشمل هجمات وهجمات معلوماتية.

كما قالت صحيفة «يو. اس. ايه توداي» الاثنين ان الجيش الاميركي وضع 275 وحدة احتياط على الاقل تضم اكثر من عشرة الاف جندي على اهبة الاستعداد للتحرك ربما هذا الأسبوع في إطار الاستعدادات للحرب محتملة مع العراق. ونقلت عن مصادر في البنتاجون قولها ان الاوامر صدرت لقادة الوحدات بالاستعداد للتحرك خلال الفترة ما بين 10 كانون الثاني (يناير) و15 شباط (فبراير)، وان هذه القوات سترسل على الارجح الى منطقة الخليج لتتنضم الى الاف اخرين من القوات الاميركية.

وقالت الصحيفة ان الجيش النظامي العراقي يضم اكثر من 300 الف جندي. وأضافت ان الانتشار الاميركي يفترض ان يشمل ثلاثة من اربع فرق للاسلحة الثقيلة وفرقة مجوقة.

من المهم ان تدرك ان تدريب اطباق اميركيين في نهاية شهر اكتوبر قد يتتجاوز عدديها مئة متحتمل على العراق.

من المهم ان تدرك ان القوات الاميركية تتبارى في المجال وقدرة على الحركة وبتفوق يزيد اياها تحقيق تفوقاً بول كبير في وزارة الدفاع ليس دحر عدونا (...) بل في القتال وافتراض وسيلة لانتصارات تتفسحه».

اميركية تضم حوالي مئة من الجنود العراقيين (80) في الخدمة التابعة للرئيس بين الحرس الجمهوري

♦، العراقيين وتوجيه اسئلة مقصودة لغيرها الظاهرة الى العاملين والاهتمام بذكرات الجيش وبالانتاج الحربي غيره، ورأى ان ما يهتم به الفتشون «امور وقسم الاكبر منها عمل استخباري».

تي خطاب الرئيس العراقي بينما تحدثت المتحدة استعدادات عسكرية كبيرة في الخليج تمهد الحرب تهدد بشنها على ن الذي تتهمه بامتلاك اسلحة للدمار، وقالت مصادر صحافية ان مهمات هذه المهمات الخاصة تركزت على انشاء حقول ورصف تحركات غير طبيعية حول تهامة والمباني.

بروت الصحفة ان قوات كوماندوز شاركت في عمليات، ورفضت تقارير امنية الرابط بين مفتشي الامم المتحدة وعمل القوات، مع ان البعض اشار الى امكانية توالي طرفين، خاصة ان العراق طرد المفتشين في 1998 عندما وجدت بغداد ان عددا من بين في فرق التفتيش هم من الجواسيس ينتقدون الاسرار العراقية لاسرائيل

♦، والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي اي». وتقول تقارير ان المخابرات المركزية «سي اي اي» عادت لممارسة نشاطها في مناطق الشمال العراقي التي يسيطر عليها الاراد.

ويعمل العمالاء الامريكيون مع المقاتلين الاراد، حيث يقومون بالبحث عن قيادات بدالية وشخصيات يمكن التعاون معها اذا قررت ادارة بوش اجتياح العراق.

وتسخدم المخابرات الامريكية نفس الاساليب التي استخدمتها في افغانستان حيث بدأت تعرض الاف الدولارات على الاشخاص الذين عبروا عن رغبتهم بالتعاون. وتحدثت مصادر امنية امريكية عن عمل القوات الخاصة في مناطق الجنوب حول مدينة البصرة.

وقال محل امريكي ان القوات الخاصة تعيد تكرار تجربة عام 1990 حيث دخلت بعض القوات للعراق للتحضير للعملية. ولكن الحال قال ان تحركات الجنود حذرة ولا يزالون بعيدين عن بغداد، العاصمة العراقية.

ونذكر المحل الامني ان القوات الخاصة «لعبت دورا في توجيه عمليات القصف والتي شاركت فيها اعداد قليلة من قوات كوماندوز».

لندن- «القدس العربي»:

شاركت قوات كوماندوز في توجيه الطائرات الأمريكية والبريطانية لقصف مواقع للجيش العراقي، وهذه القوات هي جزء من مجموعة صغيرة من القوات الأمريكية الخاصة وعملاء الخبراء «سي اي اي» العاملة في داخل الأراضي العراقية.

ونذكر صحيفة «بوسطن غلوب» ان القوات الخاصة كانت تدير عمليات توجيه المقاتلات الأمريكية والبريطانية لقصف مواقع للجيش العراقي في الجنوب من البلاد. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين وجود 100 من القوات الأمريكية الخاصة وخمسين عميلاً تابعاً للمخابرات المركزية الأمريكية والذين يعملون في داخل العراق منذ أربعة أشهر.

وأتهم الرئيس العراقي صدام حسين في خطاب القاء امس في ذكرى تأسيس الجيش العراقي مفتاشي الامم المتحدة بالقيام بهمهم استخبارية صرفة. وقال الرئيس العراقي ان «فرق التفتيش بدلًا من ان تفتتح عن اسلحة التدمير الشامل راحت تهتم بجمع قوائم باسماء

ناجي صبري: احلام امريكا حول العراق مصيرها مزابل التاريخ

■ بغداد- اف ب: اعتذر وزير خارجية العراق ناجي صبري امس الاثنين ان تصريحات كبار المسؤولين في الادارة الامريكية المعادية للعراق سيكون مصيرها «مزابل التاريخ» . وفي معرض رده على سؤال حول استمرار صدور مثل هذه التصريحات المعادية قال الوزير صبري «هذه احلام لعدوانيين، احلام المستعمرین، ومكانتها الطبيعیة مزابل التاريخ».

تابع وزير خارجية العراق الذي التقى المراسلين الصحافيين في اعقاب الاحتفال بوضع اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ناسبية يوم الجيش العراقي يقول «أوهام واحلام المستعمرین دائمًا مكانتها الطبيعیة مزابل التاريخ.. يتوهمون ويحالمون

ملايين امريكيون للمعارضة العراقية يصلون الى المجر

تفتيش اربعة مواقع في العراق أمس

**وزير الخارجية التركي: الشعب سيرفض وجود قوات امريكية
انقرة تدرس حقوقها التاريخية في نفط شمال العراق**

تركيا: الحرب ضد العراق ستكون كارثة

خدعت تركيا ولم تحصل على حقوقها كاملة في ذلك الوقت، وذكر ياكيس ان محامين يدرسون الوثائق. وقال «يجري بحث الوثائق حالياً، معنى اخر لابد ان نتاكد مما اذا كان هناك اي شيء في سنوات لاحقة ادى الى الغاء تلك الحقوق».

وأردد ياكيس قائلاً ان من تركيا وكذلك مصالح الاقليية المتحدثة بالتركية في شمال العراق تعني ان تركيا لها مصلحة في استقرار المنطقة المواتعة عند حدودها الجنوبية الشرقية.

وقال «عندما تقع حرب فسيكون هناك خواص للسلطة. اذا كان هذا الخواص يضر بأمن تركيا ومصالحها الاستراتيجية فان تركيا قد يتبعن عليها اتخاذ اجراءات».

وتحافظت تركيا التي تمتلك ثانياً اكبر قوات مسلحة في حلف شمال الاطلسية بقوات داخل شمال العراق لقمع التمردين الاكراد الذين يتذمرون من المناطق الجبلية قاعدة لهم، ويسيطر الاكراد على شمال العراق منذ حرب الخليج عام 1991 وتحميها منطقة حظر الطيران الشماليية التي تحرسها طائرات امريكية وبريطانية تنطلق من تركيا.

وزادت تركيا مؤخراً من وجودها العسكري في المنطقة الجبلية قائلة انهما تحتاج الى الاعداد لامدادات الغذاء والمأوى في حالة تدفق موجة من اللاجئين الاركان نتيجة نشوب اي قتال. (رويترز)

عراق المجاور وأكد على ان تركيا تزيد ان تستخدم سلطة مركبة عراقية النفط لصالح كل الشعب العراقي.

وذكر ياكيس انه اطلع على المعاهدات التي ابرمت في اوائل القرن العشرين لتوضيح ما اذا كانت تركيا فيها اي حق قانوني في حقول النفط المحاذية لمحافظي الموصل وكركوك في شمال البلاد.

ونقلت الصحيفة عن ياكيس قوله «اذا كانت لدينا حقوق .. يتعين علينا ان نشرح ذلك للمجتمع الدولي شركائنا وضمان الحصول على تلك الحقوق».

واحتياطي النفط العراقي وهو ثاني اكبر احتياطي في العالم بعد المملكة العربية السعودية هو محور شد والجذب بين الدول عند الحديث عن الحرب على اهل الحصول على نصيب من ثروة النفط العراقية مجرد رفع عقوبات الامم المتحدة، وتماطل تركيا في تغذى وعودها بعدم ايمان اي ضربة اميريكية للعراق خشية حدوث اضطرابات او الاضرار بالاقتصاد التركي بشدة.

وكانت تصريحات ياكيس هي اول تعليق رفيع المستوى حول المعاهدات الدولية التي ابرمت في مطلع القرن الماضي بعد انهيار имبراطورية العثمانية وتيرز اعتزام انقرة ان يكون لها كلمة مسموعة في مستقبل النفط العراقي بعد اي ترب.

وتحذر القوميون الاتراك في فترة سابقة عن تلك المعاهدات ويشعر الكثير من الاتراك ان بريطانيا

اسطنبول-من ستيف برايان

نقل عن وزير الخارجية التركي امس الاثنين قوله
عن المعاهدات التاريخية والروابط العرقية تمنح تركيا
الحق في ان يكون لها كلمة مسموعة في مستقبل
المناطق العراقية الغربية بالنقط في شمال العراق في
حالة شن حرب على بغداد.

لكن الوزير التركي قال ايضا ان الرأي العام التركي
لن يقبل تمركز الوف من الجنود الامريكيين في البلاد
شن حرب على العراق الجاوار.

وأبلغ ياكيس صحيفة «حرriet» ان اغلب الاتراك
عارضون الحرب ولن يقبلوا بان تستخدم تركيا
قاعدة انطلاق لها، وأضاف «تركيا... ليست مستعدة
لتمرز عشرات الالوف من الجنود او لعبورهم عن
ل哩ق تركيا. هذا هو انتطباعنا كحكومة عن الرأي العام
التركي».

وأشار الى ان اي قرار بشأن دعم الحرب على
 العراق يجب ان يحظى بموقف البرلمان التركي الذي
قول العديد من اعضائه انهم يعارضون الفكرة.

اما بالنسبة لقضية دراسة تركيا لحقوقها التاريخية
في النفط العراقي، فصرح وزير الخارجية للصحيفة
نها «قضية حساسة بالنسبة لنا. نحن نبحثها مع
ولايات المتحدة. وهم يقولون كل مرة انهمن يتفهمون
خواوفنا ويشاركونا الرأي».

وأضاف ان تركيا لا تعزم المطالبة بحقها في
حقوقها في حالة شن الولايات المتحدة لحرب على

عادات امريكية كبيرة.
وتشمل خطط الاردن تخزين احتياطي استراتيجي بالبرتول يكفي لشهرين وتقديم خدمات في مجال إدارات التموين لهيئات الاغاثة الدولية التي سوف تخدم اراضيه نقطة توقف لارسال قوافل الاغاثة الى العراق. ويأمل الاردن وتركيا في ان تدفع الولايات المتحدة تعويضات للبلدين عن الخسائر التي سوف يبيدها كل منهما بسبب الحرب.
وقال مسؤولون اردنيون بارزون انهن تلقوا تأكيدات حصول على مساعدات اضافية من واشنطن تقدر بـ 50 مليون دولار لمواجهة خسائر الحرب ضافة الى 450 مليون دولار تقريبا تحصل عليها سنويا.
وتتفاوض تركيا ايضا بشان برنامج مساعدات تهدف طمانة الاسواق الدولية ومنع ازمة اقتصادية ترکيا اذا ما شنت امريكا الحرب.
وقال مسؤول اخر ان كبار المسؤولين في البلدين يراجعون الاستعدادات العسكرية السرية على ودهما بينما يزيد الحشد العسكري الامريكي في طقة الضغط على البلدين الحليفين للولايات المتحدة دما الدعم لحملة عسكرية محتملة لللاطحة بالرئيس العراقي صدام حسين. لكن يخشى البلدان اضطرابات اخلاقية اذا ظهر دعمهما للاهداف الحربية الامريكية بخط موجة العداء للولايات المتحدة.
وكان غول زار قبل الاردن كل من سوريا ومصر. وتنظر وصولة الى المملكة العربية السعودية يوم 11 ون الثاني (يناير).

(ديسمبر) ان القادة المدنيين والعسكريين الاتراك وافقوا على فتح عدة قواعد عسكرية امام الامريكيين في حال شن عملية عسكرية ضد العراق ولكنهم رفضوا تمركز قوات امريكية بشمل مكتف في تركيا.

وفي اعقاب لقائه مع نظيره الاردني، قال غول في تصريحات ترجمت الى العربية «اننا الان جمیعاً في موقف صعب. وتفاعلنا هي انه اذا ما قامت الحرب فان دول المنطقه ستكون هي الخاسرة... اننا تقلقون للغاية بشأن ما سيحدث بعد الحرب».

واضاف «عواقب الحرب مشؤومة».

واشارت وكالة الانباء الحكومية الاردنية «بترا» الى ان غول ولي ابو الراغب اعربا عن «اشغالهما» للاثار المضرة التي يمكن ان تخلفها حرب ضد العراق.

وقتلت وكالة الانباء الاردنية عن ابو الراغب وغول قولهما ان مثل هذه العملية العسكرية ستكون لها اثار سلبية هامة جدا على الامن والاستقرار في المنطقة سياسياً واقتصادياً.

واضافت وكالة الانباء ان الرجلين جددا من جهة اخرى تمسك بلديهما «بسيادة ووحدة الاراضي» العراقية و«ضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية لمحاولة تجنب عملية عسكرية ضد العراق».

واضاف المصدر نفسه ان ابو الراغب أكد في هذا الاطار «موقف الاردن الذي يرفض ان تستعمل اراضيه لشن هجوم ضد العراق».

وقال مسؤول اردني ان ابو الراغب اطلع جدول على خطط الطواريء للحد من اثار الحرب المحتملة على العراق وبعضاً منها يتعلق بالسعى للحصول على

■ عمان-واشنطن-وكالات: اختتم رئيس الوزراء التركي عبد الله غول جولة شملت ثلاث دول بالشرق الاوسط في الاردن امس الاثنين حيث بحث سبل تخفيف العوائق «المشومة» اقتصاديا وسياسيا ل الحرب تقوتها الولايات المتحدة ضد العراق.

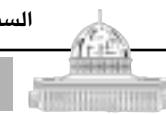
وقال غول للصحافيين بعد الاجتماع مع رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب والملك عبد الله عاهل الاردن ان البلدين اللذين لها حدود طولية مع العراق سوف يقومان بمحاولة اخيرة لتجنب الحرب واثارها الدمرة.

لكن تصريحات غول جاءت بعد ان أحتج مساء امس الاول الاحادي في تصريح لشبكة «سي ان ان» الامريكية الى ان تركيا ستستعين للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية في حال شن حرب على العراق، مع اشارته الى ان القرار يعود الى البرلمان التركي.

وردا على سؤال حول امكانية ان تسمح تركيا لواشنطن القيام بطلعات عسكرية اطلاقا من الاراضي التركية، قال غول «نحن حلفاء استراتيجيون. نريد تعزيز علاقتنا مع الولايات المتحدة بالتأكيد. علاقاتنا قيمة جدا، وفي المستقبل، سوف نتعاون بدون اي شك».

واضاف «لكن بالتأكيد، البرلمان هو الذي سيقرر». وأوضح «نحن بلد ديمقراطي. وحسب دستورنا، بعض الاشياء لا يمكن ان يتخذ أي قرار بشأنها الا في البرلمان». وأشار مع ذلك الى ضرورة «استنفاد جميع الوسائل الدبلوماسية قبل ذلك».

وكانت الصحف التركية قد أعلنت في 24 كانون الاول



شارون: طرد عرفات سيتم في الوقت المناسب.. اغلاق مدارس دينية.. تعزيز الحصار.. تقييد حركة قيادات السلطة



والدة الشهيد برق رفعت عبد الرحمن حلقة حامة شهادة تخرج من دور تدريب صادر عن السلطة الوطنية (افت)

اسرائيل تحظر مغادرة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر لندن وتنهى انعقاد المجلس المركزي للمصادقة على الدستور

على العراق وخشيتها ان تؤثر خطوة كتائب شهداء القدس، وعم مصادر سيفان شالوم، وتم خلال الاجتماع، اضافة الى منع سفر الوفد الى لندن، اخبار قارات صارمة في مرتكبها،

منع انعقاد المجلس المركزي لحركة فتح بعد منع اصحابه من تجنيده الى

الاحتفال بذكرى المحرقة في ساحة متاخرة، في اربعاء يوم الخميس انتقل حيث

كان من القرآن يصادق المجلس على الدستور الاسرائيلي، من نسبت منزله.

اضافة الى ذلك قرر شارون وطاقمه

الاصغر تضييق تحركات القياديين

الفلسطينيين وتقليص تحركات السيارات

الغربية والشاحنات الرسمية

وزعيم الحصار على الدين الفاسدي

وتشديد عمليات الاغتيال اضافة الى

تنفيذ سلسلة من العمليات المشاركة

في محاذات لندن، وهو المؤتمر الذي

دعى رئيس الوزراء البريطاني

تونى بلير، وكان مقررا انعقاده

متוך الشهر الجاري.

وقد قرر شارون استثناء قادة

الانقلاب العسكري المنطرف من

الاجتماع ودعوة بعض الرؤساء الكبار

من هزء اللائق فقط كمنع انتشار

شائعها تصعيد الاوضاع وتعقيد

العلاقات بين اسرائيل وواشنطن، ذلك

ان الاخيرة اوعزت الى اسرائيل عدم

اخذ خطوات من شأنها التحرير

على الخطط الامريكية لغزو العراق.

وقد طالب بعد من الوراء من شارون

اطرافات الاخر رفض ذلك ورد على

ان الطلاق سليم في الوقت المناسب.

وعلى قدر ضم الطرف الذي اجمع

به شارون، الوزراء يتباينون تباينا

وشأول موظف عوزي لندن،

مجيدة اسرائيلية، وما زال نحو 70 مصادر من

الساعة السادسة والنصف بالتوقيت المحلي

سيبيت في أضرار كبيرة.

حصيلة: 23 قتيلاً وأكثر من 100 جريح في عملية تل أبيب المزدوجة

عملية تل أبيب يرقدون في المستشفيات

يسارائيلية رسمية أن عدد الإسرائييليين الذين

قتلوا في العملية الخالية، وبتقد 50 مصابا في

الإسرائيلية المزدوجة، بين شهادتين

شهادتين، وفقاً لبيان رسمي تم في جنوب المدينة.

من جانبها قال قائد الشرطة الإسرائيلية في تل

أبيب يوسي سيدبور إن فلسطينيين فجروا

نفسيهما في شارعين قربين من عيدهم وهما

مكتظان باللار، مشيراً إلى احتدام وجود

مساعدين لمقذى الجندي الإسرائيلي سادوم وهما على

وصول إلى المنطقة، حيث حمل متذا الهجوم

عيوب ناسفة قوية جداً حوت على مسامير كثيرة

قتيلياً وأكثر من 100 جريح في هذه العملية.

يسبيت سوء أوضاعهم الصحية، إذ وصفت

«تل هشومير» 14، يبيه، بيتهم مصابة بحال

صعبة للغاية، وأثنان بحالات صعبة، وهذه

مصابين بحالات متوسطة والباقيون بحالات طفيفة.

عداد الأموات دامي، كما وصفت إصابة خمسة

آخرين بحالات صعبة جداً، وذكر من بين المصابين

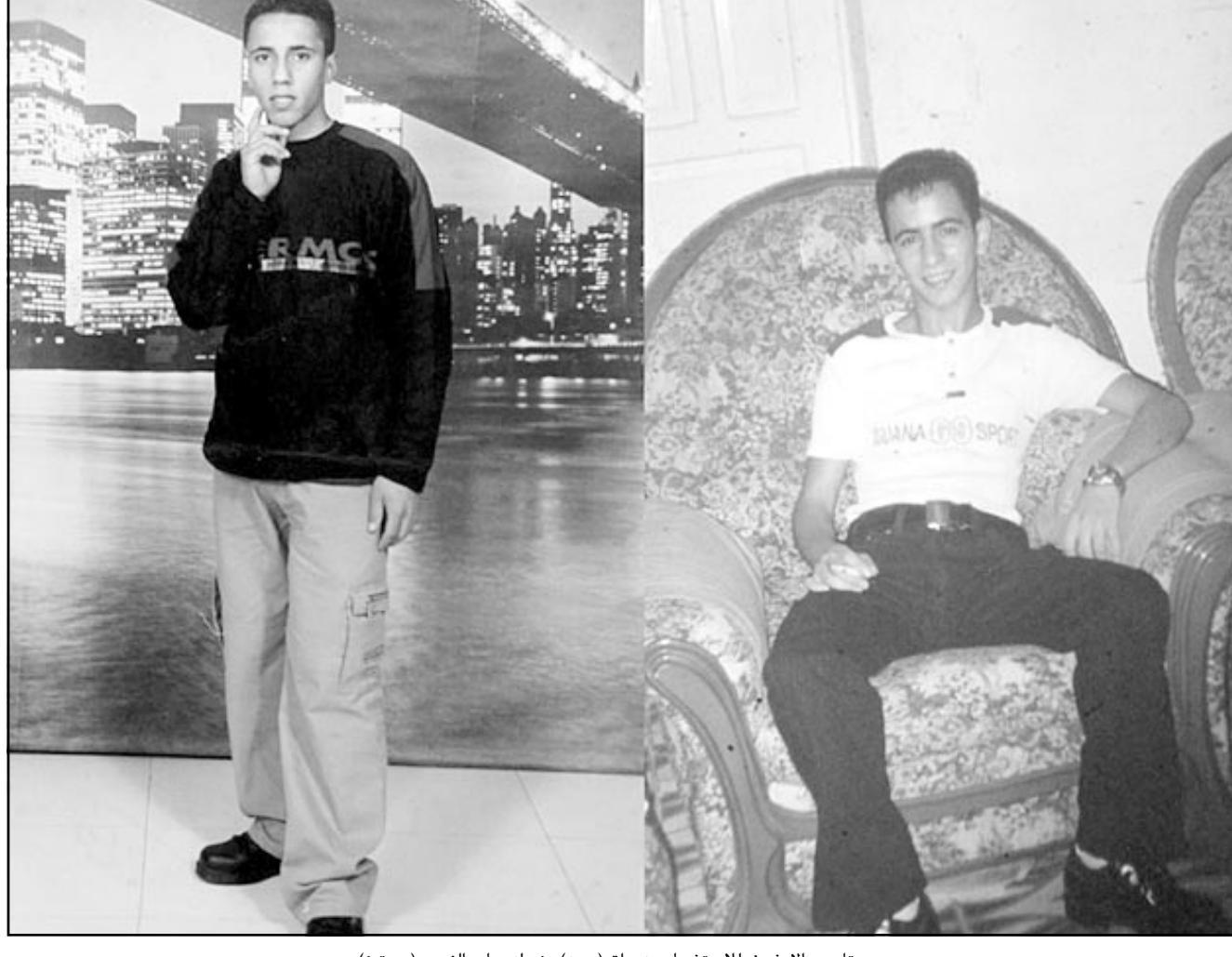
مجيدة اسرائيلية، وما زال نحو 70 مصابا من

الساعة السادسة والنصف بالتوقيت المحلي

سيبيت في أضرار كبيرة.

بيانات تنفي بيانات.. قيادات تطالب بحوار داخلي قبل فوات الأوان.. والسلطة تحتجز مراسل «الجزيرة» لبثه صوت قيادي عسكري

خلافات حادة تعصف بحركة فتح.. وجناحها العسكري يتمد على القيادة السياسية



صورتان من الارشيف للاستشهاديين برق (يمين) وزميلاً سامر النوري (يسار).

طائرات حربية اسرائيلية تقصف غزة

جرافة عسكرية على الاقل توغلت ثلث امتار في اراضي المواطنين جنوب مدينة غزة وسط اطلاق النار.

وافض «مررت» قوات الاحتلال بالكامن مصطنع اشتاب يعودوا على عائلة كردية قرب مفترق الشهداء الذي يبعد مئات الأمتر عن محطة مستوطنة نتساريم جنوب مدينة

عامر الجيش الاسرائيلي منزل احد الفلسطينيين في برق

فيما افاد شهود ابراهيم ملوك ابراهيم صافر ابراهيم

الذي اغارت فيه قواته على بلدته رفح.

وفي سدينة تابس بالضفة الغربية، فرض الجيش

الاسرائيلي حظر تجويع في نيسان (ابريل) الماضي.

وطلاق الجيش في جنوب غزه اذ اطلق طائرات

على الاجانب في المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء رفح.

وفي سدينة تابس بالضفة الغربية، فرض الجيش

الاسرائيلي حظر تجويع في نيسان (ابريل) الماضي.

وطلاق الجيش على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان طائرات الهايكرويتر كانت تستهدف

وسقطت مدينة غزة اكبر من مروحيات طوارئ طوارئ

الى 16 تحليق في اجزاء قطاع غزة خصوصاً في احياء

رفح.

وافض «مررت» قواته على المخيمات شرقي المخيمات

حيث ادت الى اشتباكات بين المخيمات.

وقال فلسطينيون ان

عبد ربه: هجوماً تل أبيب خدماً شارون

مصر تتلقى دعوة رسمية للمشاركة بمؤتمر لندن

■ القاهرة - اف ب: تسلمت مصر أمس الاثنين دعوة سمية للمشاركة في مؤتمر لندن الخاص بالقضية الفلسطينية في حين قررت السلطات الإسرائيلية منع فلسطينيين من حضوره.

واعلنت وزارة الخارجية المصرية ان الوزير احمد ماهر سلم دعوة لحضور المؤتمر الذي دعا رئيس الوزراء بريطاً نوني بلير الى عقده في لندن في 14 كانون الثاني (يناير) الحالي. وقام بتسليم الدعوة الى ماهر مايك جيفورد قائما بأعمال السفارة البريطانية في القاهرة نظراً لوجود سفير خارج مصر.

يأتي ذلك في الوقت الذي قررت فيه إسرائيل منع فلسطينيين من المشاركة حيث أكد وزير الخارجية بنيامين تنياهو في وقت سابق ان إسرائيل قررت منع مندوبين سوريين من التوجه الى لندن لحضور المؤتمر.

واعتبر في بيان لوزارة الخارجية ان «القيادة الفلسطينية ليست بحاجة للتوجه الى الخارج من أجل مكافحة الإرهاب»، ورغم قرار المنع الإسرائيلي، أعلن وزير الاعلام الفلسطيني سر عبد ربه ان الفلسطينيين يواصلون التحضيرات قائلاً

«لقد ارسلنا هذا الصباح الى الحكومة البريطانية اسماء اعضاء وفدينا. وسنواصل تحضيراتنا رغم المنع الإسرائيلي». ومن المقرر ان يضم مؤتمر لندن مسؤولين فلسطينيين وممثلين عن اللجنة الرباعية (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا) وال سعودية والاردن.

وسيخصص هذا الاجتماع لبحث الاصلاحات داخل السلطة الفلسطينية، لكن الفلسطينيين يأملون ان يركز ايضا على الجانب السياسي.

ويفترض ان يخصص الاجتماع للاصلاحات داخل السلطة الفلسطينية غير ان الفلسطينيين يرغبون في ان يتناولوا ايضا قضيًّا اشمل ترتبط بعملية السلام.

وقال عبد ربه ان هجومي تل ابيب اعطي المبرر لرئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون من اجل الغاء الاجتماع الذي كان يعارضه أساسا.

وقال «شارون يريد استخدام ما حصل بالامس للتغطية على استراتيجية الحقيقة اي تدمير المجتمع الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».

وأضاف ان «العملية كانت مفيدة جداً لشارون».

نصر الله محذرا اسرائيل: امكاناتنا افضل من السابق بكثير

مقاتلات اسرائيلية تخرق المجال الجوي اللبناني وحزب الله يفتح نيرانه في اتجاهها



البنانية «تاريخياً ليس هناك أي اتصالات بين حزب الله وال العراق ولا لقاءات ولا تنسيق ولا تعاون في أي مجال من مجالات.. لا قبل الانتصار ولا بعد الانتصار». وأضاف «نحن نتفق لا سابقاً ولا حالياً لا سلاح ولا صواريخ ولا معونات لا معونات إنسانية ولا مالية ولا أي شكل من اشكال الدعم أو التمويل العراقي. أما قصة الصواريغ العراقية إلى لبنان أو حتى حزب الله .. هذا الكلام سخيف ليس له أي أساس».

وزعم اربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي الشهر الماضي أنه يشك في أن العراق ينقل أسلحة كيمائية ببىولوجية إلى سوريا لخلافاته عن مفتشي الأسلحة وهو يهتم فته دهشة دمشق على الفور، وقالت تقارير وسائل الإعلام الإسرائيلية إن الوجهة النهائية للأسلحة يعتقد أنها حزب الله. وتدرج واشنطن سوريا على قائمة الدول الراعية للإرهاب». وأشارت الاتهامات حديثاً في لبنان عن هجوم سرائيلي محتمل خاصة مع تهديدات الولايات المتحدة بزعزعة العراق بالقوة. لكن نصر الله قال إن الدولة اليهودية تستدعي ثمناً باهظاً حال شنها هجوم. وقال في المقابلة لـ«إسرائيليون سيدفعون ثمناً باهظاً فيما لو قاماً بعدوان على لبنان إلى لبنان.. أنا استطيع أن أقول لك أن أي عدوan على لبنان

دراسة: موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية غامض

أبوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

انتقدت دراسة حديثة لمركز زايد تنسيق والمتابعة مواقف دول الاتحاد الأوروبي ازاء العدوان الاسرائيلي تواصل على الشعب الفلسطيني، وصفت مواقف الدول الاوروبية بانها جحولة ومتربدة لا ترقى الى مستوى خطط التاريخي الذي ارتكبه أوروبا حق الشعب الفلسطيني.

الدراسة جاءت تحت عنوان «الاتحاد الأوروبي والقضية الفلسطينية»، وأشارت في مقدمتها الى الدور الأوروبي الذي كان له تأثير كبير على مجريات الصراع العربي- الإسرائيلي، وعلى مسار القضية الفلسطينية، حيث ترتب على هذا دور بروز القضية الفلسطينية بكل ما يصاحبها من مشكلات لازمت الشعب الفلسطيني، وذلك نتيجة تلاقي اطعام الاستعمار الأوروبي في مرحلة الاستعمارية تجاه المنطقة العربية ومحاولة حل المشكلة اليهودية في أوروبا، مع الأطماع والمخططات الصهيونية تجاه فلسطين والمنطقة العربية.

وتنعدم هذه الأفكار في ضوء أن كلًّا من وعد بلفور، وسياسة عصبة الأمم، الاندماج البريطاني، وتوطيد دعائم إسرائيل في فلسطين، هي جميعاً نتاج سياسات انتهجهتها القوى الأوروبية وهو ما يربت عليها مسؤولية تاريخية جاه قضية الشعب الفلسطيني.

وتطرقت الدراسة إلى ملامح صورة الفلسطينيين في أوروبا والتي كانت سلبية في محتواها وفي ضمونها، حيث ارتبطت بالأساس بتطور العلاقة بين الحضاراتين العربية والأوروبية، ودور الحركة الصهيونية، سياسات القوى الأوروبية الكبرى، جاه القضية الفلسطينية قبل عام 1967. وفي المقابل، تناولت ملامح صورة أوروبا عند الفلسطينيين من خلال الوثائق والأدبيات والموروثات خاصة بالشعب الفلسطيني.

وفي السياق ذاته، وفقت الدراسة على وجه النظر النظر عند الفلسطينيين

القدس، وشرعية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، وموقف الجماعة من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وبخصوص محددات الدور الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية تؤكد الدراسة أن الدور الأوروبي ازاء تسوية قضية فلسطين لا يتعدد بمعنى الرؤية العربية أو الفلسطينية بقدر ما تحدده عوامل موضوعية أخرى، مثل وضعية الجماعة في النظام الدولي وعوامل ذاتية مثل رغبة الجماعة في أداء الدور، ودرجة التوافق الداخلي بين أعضائها، هذا فضلاً عن علاقة دول الجماعة بأطراف الصراع العربي- الإسرائيلي بصفة عامة وفي طليعتها إسرائيل.

وفيها يتعلق بالحدود الداخلية المؤثرة على موقف الجماعة الأوروبية تطرق الدراسة إلى مشكلات التعاون السياسي الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، وتبادر المصالح والأولويات بين الدول الأعضاء تجاه القضية الفلسطينية، إلى جانب استعراضها لمسار التطور في موقف الرأي العام الغربي للقضية الفلسطينية و مدى تفهمه لجوهرها.

وبخصوص المحددات الخارجية نقشت مدى تأثير العلاقات الأمريكية-الأوروبية على هذا الدور في كافة مراحل تطور القضية الفلسطينية، منذ بداية التواجد الفعال والقوي للولايات المتحدة على ساحة الأزمة في الشرق الأوسط وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى في عام 2000، وما بعدحداث 11 سبتمبر عام 2001.

كما تحدثت عن حقيقة الموقف الأوروبي من انتفاضة الأقصى من خلال تتبعها الجملة التصريحات والبيانات التي أصدرها الاتحاد الأوروبي مخاطباً فيها الوضع في فلسطين، حيث تراوح هذا الموقف، بحسب الدراسة، بين اتخاذ مواقف متربدة وتصريحات عامة، ومحاولتها تشكيل وسيط بديل عن الولايات المتحدة، وتبنيها لتقرير لجنة ميتشل في طرحها السياسي الحالي.

فيما يتعلق بتكييف الدور الأوروبي تجاه الصراع العربي- الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، مبرزة تصوراتهم الخاصة لطبيعة الدور الأوروبي، والوسائل التي اتبعتها كلًّا منهما تجاه هذه المسألة، وأسبابه في ذلك، ومشيرة إلى التباين في أدوات الحركة الفلسطينية وألواناتها بين مختلف التنظيمات الفلسطينية، بين انتهاج سبيل العنف فيما يسمى «بالعمليات الخارجية» في دول الجماعة، واستعمال الأداة الدبلوماسية أو التعامل السياسي والإعلامي.

ومن جهة أخرى تؤكد الدراسة أن النشاط الدبلوماسي الفلسطيني الذي انطلق في منتصف السبعينيات أوجد مساحة جديدة على الساحة الشعبية الأوروبية لفهم أبعاد القضية الفلسطينية، حيث تم تأسيس لجان المناصرة في مختلف العواصم الأوروبية والتي اضطاعت بمسؤولية شرح الأهداف الفلسطينية ومناقشة جوهر الصراع في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بسياسات القوى الأوروبيية الرئيسية تجاه القضية الفلسطينية، بحثت الدراسة في الموقف الخاصة لكل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا، هذه الدول التي تنوّعت وتباعدت مواقفها الأوروبي، وقد كانت بداية وضوح رؤية الاتحاد الأوروبي أو الجماعة الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية في اجتماع وزراء خارجية الجماعة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970 حيث اتفق الجميع في هذا الاجتماع على أن الأزمة في الشرق الأوسط تمس بشكل مباشر وخطير المصالح الأوروبية.

ثم تعرض الدراسة لموقف الجماعة الأوروبية بعد ذلك في إطار اجتماعاتها الخاصة وفي إطار الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية، وكذلك على المستوى الثنائي بين دول الجماعة والدول العربية في إطار الحوار العربي- الأوروبي. كما أوضحت مواقف الجماعة تجاه أهم أبعاد القضية الفلسطينية لا سيما تجاه إقامة وطن فلسطيني، ومسألة اللاجئين وحق العودة، وقضية

**غريتا دويسنبرغ زوجة رئيس البنك المركزي الأوروبي تهاجم اسرائيل:
مارسات حكومة شارون الوقحة سبب العمليات الفدائية
جئت لأساند الضعفاء.. لن التقى باسرائيليين ولن انام في فنادقهم**



رجل رئيس البنك المركزي الأوروبي غريتا دويسنبرغ تتفقد منزلاً دمره الاسرائيليون في غزة (رويترز)

فلاسسطينية. وقالت «الاسرائيليون» باستطاعتهم الوصول الى هولندا لاجتماع بي، بسبب السياسة الاسرائيلية لا يستطيع الفلاسطيون الخروج من بلادهم. وعليه فقد جئت اليهم. انه مهم الان قبل العدوان على العراق، ان نعمل لكي تلتف انتظار العالم لمعاناة الشعب الفلسطينى لانه اذا نشب الحرب فان شارون سيستغل ذلك وسيقوم بترحيل الفلسطينيين من موطنهم». ويرافق دويسنبرغ ثلاثة نشطاء آخرين. وقال هائز دي بوير عضو الوفد ان جماعة دويسنبرغ تريد ان يعمل الاتحاد الأوروبي على اقتحام اسرائيل بانهاء احتلال الاراضي الفلسطينية حتى لو تطلب ذلك تهدیدها بتقلیص الامتيازات التجارية.

ولم يعلق رئيس البنك المركزي الاوروبي فييم دويسنبرغ على آراء زوجته السياسية، ويقول البنك ان المسألة شأن شخصي.

الطبعي ان اكون مؤيدة للجانب الضعيف؟». وكانت غريتا قد سببت عاصفة في امستردام حيث تسكن عندما قامت بتعليق العلم الفلسطينى على شرفة منزلها. واسست منظمة من اجل انهاء الاحتلال اطلق عليها اسم «اوقفوا الاحتلال». يشار الى انه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الغت غريتنا زيارة مقررة الى اسرائيل وفلسطين بعد قيام وزارة الخارجية الاسرائيلية بالضغط عليها والاعلان انها شخصية غير مرغوب فيها.

يذكر ان زياراتها هذه مستمرة ستة ايام، حيث ستلتقي خاللها مع الرئيس عرفات وطلاب من جامعة بير زيت وشخصيات عربية من مناطق الـ 48.

واعلنت في حديثها لصحيفة «هارتس» انها ترفض رفضا قاطعا الاجتماع بالاسرائيليين، كما انها لن تقصى لياليها في فنادق اسرائيلية، اما

واضافت ان شارون يتعامل مع جميع الفلسطينيين على انهم «ارهابيون». وعبرت عن معارضتها الشديدة لبناء الجدار الفاصل الذي تحكم اسرائيل على اقامتها، لان هذا الجدار « جاء لعزل الفلسطينيين اكثر واكثر ». وفي ردها على سؤال قال: «انا انسانة مؤدية وادا ما التقى بشارون في حفل للبنك المركزي الاوروبي فانني سأصفه، ولكنني سأقول له بغضب شديد انه السبب الرئيسي لمعاناة الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء. عندما سينتهي الاحتلال ويتوقف الضغط الاسرائيلي على الفلسطينيين، فان العمليات الفدائية والاخير عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ستتوقف».

وتابعت قائلة: «ان الفلسطينيين استفزازية للمساجد الاقصى المبارك. انه يعيشون في اوضاع غير انسانية. وقد وصلت الى هنا لكي اثبت لاوروبا بأنه يجب انهاء الاحتلال الاسرائيلي وال مباشرة في مفاوضات من اجل السلام ». وتساءلت: «هل من غير الفلسطينيين؟». وأشارت «هارتس» الى ان اقوال دويسنبرغ، جاءت بعد العملية الاستشهادية في جنوب تل ابيب والتي ادت الى مقتل 23 اسرائيليا واصابة اكثر من مئة.

وقالت دويسنبرغ ان حكومة شارون متهمة من وجهة نظرها بقتل الفلسطينيين الابرياء وبممارسة الاراضي في المناطق الفلسطينية المحlette. وتتابعت: «في كل مرة يصل الفلسطينيون والاسرائيليون على حد سواء. عندما سينتهي الاحتلال ويتوقف الضغط الاسرائيلي على الفلسطينيين، فان العمليات الفدائية والاخير عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ستتوقف».

وقالت دويسنبرغ في مقابلة نشرتها صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر امس الاثنين: «انني لا احب رئيس الوزراء شارون انه انسان يقوم بعمليات استفزازية وقحة واعضاء حكومته يتحملون المسؤولية الكاملة عن العمليات التي ينفذها

نائب العربي في «الكنيست» احمد الطيببي لـ «القدس العربي»:

لن نقاطع الانتخابات.. ولن أعمل مستشاراً لعرفات



الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

شارك حوالي 7 الاف مواطن عربي من مناطق لـ 48 في مظاهرة في الناصرة السبت، حتجاجا على قرار لجنة الانتخابات شطب لنائب احمد الطيبى ومنعه من خوض الانتخابات. ومن المقرر ان تناقش المحكمة العليا الاسرائيلية اليوم الثلاثاء الالتماسات التي قدمت اليها من قبل الطيبى، والنائب فزمي بشارة وحزبه التجمع الوطنى الديمقراطى.

فيما يلى نص حديث اجرته «القدس العربي» مع النائب الطيبى:

كيف تنظر الى ابعاد مسألة شطبك من خوض لحركة الانتخابية؟

■ في الحقيقة على مدار سنتين من الانتخابية التوتير العربى - اليهودى داخل البلاد وضع يمين نصب عينيه عددا من القيادات العربية تهجم عليهم بشكل واضح واصبحوا عنوانا لهجوم من خلال التشويه والتحريف وتزيع لشرعية وكان لي نصيب الاسد من الهجوم الترهيب والتهديد، وكانت احدى المحطات قد كرت انه تم رفع الحصانة عنى، اما الذروة فكانت سرار لجنة الانتخابات المركزية ولاؤل مرة فى تاريخ اسرائيل بشطب مرشح على اساس شخصى بناء على القانون الجديد بواسطة جسم سياسى كهذه اللجنة التي هي مرأة للخلاف المحاكم وكتلة مارزل ايتان شaron التي اقرت سماح لباروخ مارزل خوض الانتخابات بـ 21 سد 19 هي نفسها التي قررت شطب احمد الطيبى 21- ضد 19 اي ان ديمقراطية اليهود شطبت احمد عربى ولم تشطب احمد الطيبى كشخص وانما لما امثال لما نظر، هذه كتلة معادية لكل ما هو عربي

■ القرار ضدى كان بالتصويت لكنه غير شرعى وغير قانونى، وفي القانون الجاف اعتقادى وضعي احسن من وضع لجنة الانتخابات، انا اعرف القانون جيدا ولم اخالفه ولذلك الطاقم القانونى هو الذي يحضر المرافعة واعتقد ان تصويت وفى هذه اللجنة ارادوا اخضاعنا

■ هل تلقيت مكالمة من الرئيس عرفات بعد شطبك؟

■ لا اريد التعقيب على هذا السؤال، ولكنني تلقيت مكالمات هاتفية من جميع انحاء العالم حقيقة وتفيني كلمة اخي محمود درويش الذى قال لي «شامخا كما كنت دائمًا».

■ في حالة شطبك هل ستعود لاشغال منصب المستشار للرئيس عرفات؟

■ سأستمر برئاسة الحركة العربية للتغيير من خارج الكنيست.

■ لم تجب على السؤال؟

■ كلا، لن اعود لأشغل منصب مستشار عرفات.

■ طرح في السابق ان يكون ممثل عن الاقطية العربية في اسرائيل في الجامعة العربية، هل ستفكر بهذا المجال كبديل عن الكنيست؟

■ لم افك بهذه المسألة ولا اعتقد انها عملية.

■ المحكمة ستكون بالنسبة لي محكمة عمرى السياسي فإذا تقرر شطبى يعني انهاء لحياتى السياسية في الكنيست وليس ميدانيا. تعود على النجاح والانتصار ويوم الثلاثاء القادم نحن مصممون على الانتصار.

■ ما الجديد فيما يتعلق بتقديم الالتماس لما ذكرت التماس مشترك بينك وبين د. عزمي بشارة الذي تم شطبة لي؟

■ شطب التجمع وبشارة هي خطوة تستحق الادانة وتدخل في نفس المفهوم العنصري. يوم الثلاثاء ستكون المرافعة للجميع الطاقم الذي يرافع عنى ويرافق عن بشارة هو طاقم تم التنسيق بينه وكتب المرافعات بشكل مشترك والطاقم مؤلف من المحامي اسمامة السعدي وعدالة وعزمي عودة ودوف حنين واجتمعوا أكثر من خمس مرات.. في الطاقم القضائي هناك تنسيق تام.

■ خلال جلسة المحكمة هل تتوقع لقاء مصالحة بينك وبين د. بشارة او عنان بينكما او الجلوس الواحد بجانب الآخر؟

■ نحن نجلس الى جانب بعض في الكنيست منذ 3 سنوات.

■ وفي المحكمة ما المانع لا افهم السؤال؟

■ لماذا لا تتم المصالحة والعنان في هذه الظروف؟

■ لا تتسأل استثنى كهذه انت صحافى قدير. ومع هذا اريد ان ينجح بشارة في المحكمة كما اريد هذا لنفسى وانا ذكرت شطب التجمع وبشارة في كل المقابلات التي اجريت معى عبر الفضائيات ونتمنى ان يظهر هذا الموقف من الآخرين لأن لم يظهر حتى الان.

■ في حالة تقرر شطبك في المحكمة العليا كيف ستدعى مؤيدك الى التصويت ام الى مقاطعة الانتخابات؟

■ انا اعتبر اهمية كبيرة لشخصى ومكانتى ولكننى لست مركز العالم فانا لا اربط بين مصرى ومصري الجماهير العربية. اريد ان امثل جماهيري واذا قدر واصيبت قائمة تحالف الجبهة العربية للتغيير بالصيم عن طريق شطبى، اعتقاد ان الرد يجب ان يكون عدم تقديم هدية لليمين الاسرائيلي بالاقصاء الذاتى والدعوة الى المقاطعة، وحتى لو شطبت هناك محمد بركة وعصام مخول والحامى اسمامة السعدي الذي سيحل مكانى في هذه الحالة وهناك قوائم عربية اخرى لهم ان لا ينجح اليمين يجعل الكنيست خالية من العرب توطنة لكي تكون البلاد كذلك.

■ هل تركيعبنا وقدموا اقتراحات بان اتراجع عن تصريحاتى.

■ بمعنى انهم حاولوا اجبارك على الاعتذار واذالك؟

■ صحيح، ولقد قلت لهم انتم تحاولون اذالى لتذدوا بواسطى الجماهير العربية، لم اقدم لكم اي شيء جديد وصممت على هذا الموقف حتى ان القاضى قال «انا اعرف كيف يفك الطيبى انه يمثل الكرامة العربية»، وطلبهم هذا كان استفزازيا وعنصريا وقلت لهم ان الديمقراطية ليست فقط حق الاغلبية بان تحكم وتسلط، الديمقراطية اساسا هي حق الاقلية في ان تكون مختلفة ولكن متساوية وفي هذا الاختبار يسقط اليمين كل يوم.

■ ولكن لا شك ان هناك بعدها اكبر من شطب شخص الطيبى؟

■ لا شك، لذلك قلت شطب احمد العريبى لهذا كم افواه وترانسفير سياسى ورسالة الى الاقلية العربية.

■ هل شطبك يجعل رسالة تخويف للوسط العربي اتنا مقبلون على مرحلة جدا خطيرة؟

■ هذه رسالة حكام عسكريين «عربستىم» يعتقدون انهم يستطعون ان يدجنوا القيادات للتعود على ممارسة الخصينيات والستينيات. عليهم ان يعرفوا ان عصر القيادات الدونية الخنوعة التابعة قد ولى. نحن نتحدث عن نوع آخر من القيادات فيها عزة الانتفاء والتلاصق بالمكان والزمان التي تتحدث من حناجر الجماهير العربية.

■ كيف ستتعكس هذه الخطوة على الجماهير العربية. هل علينا ان نخاف ما قد يكون قادما؟

■ لا اريد ان اتحدث بمفاهيم الخوف هم يريدون ان يدخلوا في افسنتنا مفاهيم الخوف.

■ والعودة الى مرحلة الحكم العسكري؟

■ او الى مفاهيم حكم عسكري.. السيد والمسود، الفرس والخيال، ونحن نمثل المفهوم او النظرية المعاكسة تماما. باعتقادى ان اعضاء لجنة الانتخابات الذين صوتوا مع شطبى هم سياسيون درجة ثانية او ثالثة. ارادوا تدجيني وتلقيبى دراسى في الديمقراطية وانا لست تلميذا بهذه المدرسة بل استاذ.

■ هل تغول كثيرا على المحكمة العليا؟

■ القرار ضدى كان بالتصويت لكنه غير شرعى وغير قانونى، وفي القانون الجاف اعتقادى وضعي احسن من وضع لجنة الانتخابات، انا اعرف القانون جيدا ولم اخالفه ولذلك الطاقم القانونى هو الذي يحضر المرافعة واعتقد ان تصويت وفى هذه اللجنة ارادوا اخضاعنا

لیفربول و فولهام یتقدمان فی کأس الاتحاد الانگلیزی

■ لندن- روتيز: تأهل نادي ليفرپول للدور الرابع (دور 16) في كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اثر فوزه خارج ملعبه بهدف للاشيء على مانشستر سيتي. احرز هدف ليفرپول لاعبه داني ميرفي من ركلة جزاء نفذها في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني للمباراة التي اقيمت على ارض مانشستر سيتي وبحضور اكثر من 22 الف مشاهد.

وفاز فولهام على برمونثام سيتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد امام نحو تسعه الاف مشاهد وضمن الظهور في المرحلة القبلة من البطولة. وفي المباراة الثالثة والأخيرة التي اقيمت اليوم ضمن هذه الجولة من الكأس فاز ولوفرهامبتون الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى على نيوكاسل يونايتد فريق الدوري الممتاز بثلاثة اهداف مقابل هدفين امام نحو 27 الف مشاهد. واقيمت بقية مباريات هذه الجولة من البطولة فيما عدا مباراتين تأجلتا.

وفي ليز (انكلترا) قال ليز يونايتد انه وافق على البيع المعرض من وست هام يونايتد لضم لاعب خط الوسط لي بورن.

ويلعب الفريقان بالدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم. وفي بيان على موقعه الرسمي على الانترنت امس الاثنين قال ليز بور سيجري محادثات مع وست هام بخصوص الانتقال اليه في وقت لاحق.

ويقع وست هام في مؤخرة الدوري الانكليزي. وليدز حريص على بيع بور منذ رفض عرضاً بتجديد عقده الامر الذي كان سيعنجه حق الانتقال دون دفع مقابل الى ليز بعد

انتهاء عقده بنهاية الموسم. ولكنه اضاف «في ظل الاوضاع الراهنة وافتقارنا على الحصول على مبلغ من وست هام يونايتد مقابل انتقال لي بورن».

ولم يكشف عن المبلغ وكانت تقديرات في يوليو تموز تشير الى ان قيمة اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً نحو تسعة ملايين استرليني.

ووافق ليز على بيع بورن الى ليفرپول بنهاية الموسم الا ان الصيغة تعثرت بعد ان شكل جيرار اولييه المدير الفني للليفربول في رغبة بويرن الحقيقي للعب مع الفريق. ورفض بويرن الاسبوع الماضي عرضاً بالانتقال الى برمونثام سيتي في الدوري الممتاز الانكليزي ايضاً. وانضم بويرن الى ليز مقابل 2.8 مليون جنيه من تشارلتوناثون ثانيتيك عام 1996.

وفي بلاكبيرن (انكلترا) قال جريم سونيس المدير الفني للفريق بلاكبيرن بالدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم امس الاثنين ان النادي اوشك على ضم الجلايكي فيليب ليونارد مدافع موناكو الفرنسي على سبيل الاعارة. وممضى سونيس بقوله «تفاوضنا مع فيليب وعاد اللاعب الان الى فرنسا لتنفسه اموره».

وأضاف ان العرض المقدم من بلاكبيرن يتضمن بinda بأمكانية انتقال ليونارد بشكل دائم بنهاية الموسم. وقال سونيس «نبحث عن ظهير ايسر منذ فترة طويلة واتمنى ان ننهي الاتفاق الاسبوع الحالي».

ويلعب ليونارد (28 عاماً) مع موناكو منذ ستة مواسم وشارك في 18 مباراة دولية مع منتخب بلاده.

تأهل صعب لباريس سان جرمان في كأس فرنسا

رييس-أ-ب: خرجت فرق ة الاولى سيدان اسبورغ وترموا من دور الـ32 ة كأس فرنسا في كرة القدم ت موناكو وليلون وسوشو بيه.
الدرجة الثالثة بركلات الترجيح 1-3 (تعادلا سلبا)، وستراسبورغ امام هواة بورج بيروناس صفر-1، وتروا امام هواة شاتيغافيايم 3-1. وحق باريس سان جرمان فوزا صعبا على بيزونسان (ثالثة) في الوقت الإضافي بهدف سحله ليو نيل

فوز اوروغواي ببطولة امريكا الجنوبية تحت 20 عاما

فوز كبير لبورتو ببطولة البرتغال

بیترهانسیل یتصدر رالی باریس دکار

■ تونس-رويترز: عزز الفرنسي ستيفان بيترهانسيل مركزه في صدارة رالي باريس دكار للسيارات عندما فاز باول مرحلة من السباق في قارة إفريقيا بعد عبور المركبات من إسبانيا إلى تونس.

ويقود بيترهانسيل سيارة ميتسوبishi بعد ان ظل ينافس فيفئة الدراجات النارية وفاز بطولة السباق في هذه الفئة ست مرات. وقطع بيترهانسيل المرحلة الرابعة الخاصة البالغ طولها 25 كيلومترا والتي تمتد وسط غابات الصنوبر ما بين تونس العاصمة وتوزر في زمن بلغ 18 دقيقة واحدة و25 ثانية عن صاحب الصدارة.



قطة من مباراة ريال مدريد وبلنسية

ریال مادرید یسحق بلنسیه 4 - 1 فی دوري اسبانيا

الثلاثاء مباراة امام الذهاب امام اليسانطي في الدور الثالث لبطولة الموسم الحالي وهو على ثقة من ان نظام المسابقة سيساعد على الافلات من المصير الذي انتهى اليه بلنسية حامل لقب بطولة الدوري وانتهى الدور الاول والثاني ببطولة الكأس قبل حلول عطلة الشتاء على اساس خروج الفريق المهزوم وهو يعطي ميزة للاندية الاقل درجة. ومن الناحية العملية يفتح هذا النظام الباب امام مفاجات كان من ابرتها خروج بلنسية في الدور الثاني امام اليسانطي بربارات الترجيح. لكن مع التحول الى نظام لعب مباراتين ذهابا وابaya في الدور الثالث يصبح تغلب اليسانطي على ديبورتيفو هدفا صعب المتأهل. ومن المرجح ان يغيب ايميليو امافييسكا لاعب خط وسط ديبورتيفو عن مباراة الغد بسبب اصابته في الكاحل في مباراة فريقه امام سيلتا فيجو مطلع هذا الاسبوع لكن من المستبعد ان يتغير هذا قلق المدرب خافيير ابرورينا الذي يحقق فريقه نجاحا على ثلاث جبهات. وقد تقدم ديبورتيفو الى المركز الثالث في الدوري الاسباني بعد فوزه على سيلتا فيجو 3-صفر ليصبح الفارق بينه وبين ريال سوسيداد متصدر قائمة اندية الدوري سبع نقاط فقط. ويلاعب ديبورتيفو كذلك في الدور الثاني ببطولة دوري الابطال الاوروبي وهو مرشح قوية للفوز على اليسانطي والوصول الى دور الثمانية في البطولة التي فاز بها العام الماضي بعد تعليمه على ريال مدريد في عقر داره في المباراة النهائية.

خافي مفوتا على فريقه فرصة هدف ثالث، لكن كوكو عوض قبل 9 دقائق من نهاية اللقاء.

وتاتي بداية زيلايا مخالفة لما صرحت به انتقاله من اوليمبيا اسونسيون الشهر الماضي حيث قال لدى تقديمها للصحافة من قبل النادي الاسپاني «ابل ان اساعد الفريق على البقاء في افضل دوري في العالم». ووقع زيلايا (29) عاما و31 مباراة دولية» الذي لم يشارك في موسم 2002، عقدا مع ريكرياتيفو هويفلا حتى نهاية حزيران يونيو 2004، وعضو اشبلية خسارته الاخيره امام ارام ريال مدريد في مباراه مؤجله صفر-3، وفاز بالنتيجه ذاتها على ضيفه مايوركا بعد ان سجل له خوسيه انطونيو ريس (14) وماريانو تويديتي (32 و84). وقلب الافيس تخالفه امام ضيفه اسبانيول صاحب المركز قبل الاخير بهدف لليوغسلاف سافو ميلوسوفيتش (18) الى فوز 1-0 بعد ان سجل له الهولندي خوردي كرويف، نجل النجم المعروف، يوهان كرويف، هدف التعادل (32) وانطونيو سولوفيا هدف الفوز (77) خطأ في مرمى فريقه. وشهدت مباراه فياريال وضيوفه اتلتيكو مدريد مهرجان اهداف بثلاثة اهداف نظيفة بفوز صاحب الارض 3-4. سجل للفائز يوني فيرغارا (26 و89) والارجنتيني مارتني باليرمو (28) وفينكتور فرنانديز (44)، وللخاس فرناندو توريس (31 و90) وسانتي (42).

وفي مدريد يلعب ديبورتيفو كورونا حامل لقب بطولة كأس ملك اسبانيا خارج ارضه اليوم المتتصدر مع ضيفه ملقة 2-2 في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الاسپاني لكرة القدم وحافظ على سجله خاليا من الهزيمة.

وكان ريال سوسيداد اقرب الى الفوز بعدما افتتح له التركي نهاد قهوجي التسجيل في وقت مبكر (8) رافعا رصيده الى 9 اهداف، لكن كيكي موسامبا ادرك التعادل ملقة في الدقيقة 19.

ونجح الروسي دميترى خوخلوف التقدم مجددا لريال سوسيداد بعد 4 دقائق، ولم يستطع اصحاب الارض المحافظة على تقدمهم وزيادة الغلة من الفرص الكثيرة التي ساحت له في الشوط الاول وكامل المباراة. وادرك الاوروغواياني داريو سيلفا التعادل في الشوط الثاني (56)، ولعب ملقة الدقائق الاخيرة بعشرة افراد بعد طرد روميرو سيلفا (84) لنيله الانذار الثاني.

وابتعد ريال سوسيداد مؤقتا بفارق 6 ونقط على التوالى عن ريال مدريد الثنائي وبلنسية الرابع وحامل اللقب اللذين يلتقيان مساء في آخر مباريات المرحلة. وفاز برشلونة على ضيفه ريكرياتيفو هويفلا الواحد الجديد الى الدوري المتذان وصاحب المركز الاخير بثلاثة اهداف نظيفة استهلها البارازيلي فابيو روسمباك (9) واصاف لورين الهدف الثاني (25) خطأ في مرمى فريقه.

ولم يستفدى برشلونة كثيرا من طرد المدافع الدولي الباراغواياني السابق نيلسون زيلايا (51) في اول مباراه له مع فريقه الجديد، بعد ان تسبب بركلة جزاء اطاح بها الدولي الاسپاني كرافيه

مدريد-رويترز: سحق ريال مدريد فريق لنسية بأربعه اهداف مقابل هدف واحد في باراتهما في اطار الاسبوع السادس عشر لبطولة دوري الدرجة الاولى الاسپاني لكرة القدم. افتتح برازيلي رونالدو التسجيل لريال بهدف احرزه في الدقيقة 36 من الشوط الاول من اللقاء الذي ضرره نحو 68 الف شخص.

وسجل المدف الثاني لريال لاعبه الفرنسي بن الدين زيدان في الدقيقة 68 وتلاه الهدف الثالث في الدقيقة 85 واحرزه جوتو، وأكد حافير روتيلو الفوز الساحق لريال بالهدف الرابع الذي يمكن مرئي بلنسية حامل اللقب في الدقيقة 90 من مباراه، وسجل هدف بلنسية الوحيد لاعبه وبرتو ايالا في الدقيقة 54، واضطر بلنسية الى حمل المباراه بعشرة لاعبين بعد حصول لاعبه بلو ايمار على بطاقة حمراء في الدقيقة 64.

وبهذه النتيجه ارتفع رصيده الى 33 نقطة حتل المركز الثاني في القائمه الى ريال سوسيداد الذي يضيق الفارق بينه وبين ريال سوسيداد الذي تتربيع على القائمه الى ثلاثة نقاط. وكان ريال سوسيداد قد تعادل مع ملقة بهدفين لكل منهما في باراتهما التي اقيمت. وفي بقية مباريات هذه جولة التي اقيمت امس فاز الافيس على اسبانيول 2-0. وفاز برشلونة على ريكرياتيفو ويلفلا 3-صفر. وفاز اشبلية على اتلتيكو مدريد 3-صفر، وفاز فياريال على اتلتيكو مدريد 3-4.

ومن جهة اخرى تعادل ريال سوسيداد

وهي مطالعة «القدس العرب» عبر شاشة الانترنت صاح كل يوم

www.clouds.co.uk





ماجدلينا باليف



سیرینا ولیامز

دورة دبي للتنس

فینوس ولیامز و کابریاتی تعلنان مشارکت‌ها

مثل وضعى الان اعتقد انه من المهم ان احصل على عطلة قبل أسبوع من بدء البطولة. عندما تكون في التاسعة والعشرين من العمر يجب ان توفر كل طاقتك».

واستطردت الاحوال الجوية هنا صعبة ومؤثر على القدرة البدنية.. تعلمت اللاعبة الاولى على العالم سيرينا ولیامز الدرس من العام الماضي ايضا بعد ان اصيبت في الكاحل في سيدني ولكن يتحتم على كل انسان ان يتخذ قراره بنفسه..

وفي نيويورك احتفظت الامريكية سيرينا ولیامز بالمركز الاول الذي اختتمت به العام الماضي في قائمة لاعبات التنس المحترفات امس الاثنين. وتتصدر ولیامز القائمة برصيد 6080 نقطة. وجاءت شقيقتها فينوس ولیامز في المركز الثاني برصيد 4942 نقطة وتلتها الامريكية جينifer کابرياتي في المركز الثالث برصيد 3796 نقطة ثم البلجيكية کيم کلیستزر في المركز الرابع برصيد 3557 نقطة تليها مواطنتها جوستین هینان هاردين في المركز الخامس برصيد 3162 نقطة.

وتصدر النمساوي ستيفان کوبیك قائمة لاعبي التنس التي اعلنها اتحاد لاعبي التنس المحترفين ام الاثنين.

ويتصدر کوبیك القائمة برصيد خمسين نقطة. وجاء في المركز الثاني كل من الروسي نیکولای دافدینکو والامريكي جان مایکل گامبیل والتايالاندي بارادورن سریتشافان برصيد 35 نقطة. واحتل البلجيكي کریستوف فلیجن المركز الخامس برصيد 25 نقطة.

وجاء المغربي یونس العیناوي في المركز السادس برصيد 22 نقطة. ويجري ترتيب اللاعبين وفق النقاط التي يحصلون عليها في البطولات الأربع الكبرى وهي استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة و ويمبلدون وامريكا المفتوحة وفي بطولات الاساتذة التسعة اضافة الى افضل خمس نتائج يحققونها في البطولات الدولية.

وبنهاية الموسم يشارك اللاعبون الثمانية الاولى في القائمة في بطولة كأس الاساتذة للتنس.

بريان ستیوارت 4-6، والایطالیانیة ادربیان سیرا زانیتی على السویسریة ماری گایانہ میکالیان 5-6، والفرنیسیة ماریون بارتولی على الامیرکیة میلن 2-6، والیابانیة ساوری اویاتا على الاسبانیة فیرجینیا روانو باسکوال 1-6، والایطالیانیة فلافیا بینیتا على السلوفینیة مایا ماتیفرزیتش 3-6، والاسبانیة کونشیتا مارتینیز غرانادوس على الاوزبکستانیة ایرودا توییاغانوفا 7-5، 4-6، 3.

وفي اوکلاند صعد الاسبانی فیلکس مانتیا الى الدور الثاني في بطولة اوکلاند للتنس امس الاثنين.

وتغلب مانتیا على الارجنتینی خوسمیه اکاسوسو المصنف الخامس في البطولة والبالغ من العمر 20 عاماً 3-6، 7-5. وكان اکاسوسو المصنف الوحید الذي لعب في البطولة . وفي بقية المباريات فاز الاسبانی دیفید فیرر على الاسبانی البرتو مارتین 3-6، 2-6.اما افضل المباريات فكانت بين الاسبانی فرناندو فیسنتی ولویس هورنا لاعب بیبرو.

وتمكن فیسنتی من التقدم بعد ان كان مهزوماً في المجموعة الاولى ليفوز بال المباراة 6-4، 6-7، 6-2.

وفاز الدنمرکی کینیث کارلسن على البرازیلی اندریه سا 6-7، 5-6، 4-6. وتغلب الاسبانی دیفید فیرر على الاسبانی البرتو مارتین 3-6، 6-2.

وفاز الامیرکی فینیستن سبادیا على الفرنیسی انتونی دوبوی 6-6، 3-6، 4-6 . وفاز السلوفناکی دومینیک هرباتی على النیوزیلندی سیمون ریا 6-2.

وفي مليون تعتقد لاعبة التنس الامیرکیة مونیکا سیلیش ان ارتفاع درجة حرارة الجو اثناء بطولة استرالیا المفتوحة للتنس يمثل تحدياً اكبر عنه في البطولات الثلاث الكبرى الاخرى.

ولا تشارك سیلیش في بطولة سیدني الدولية للتنس المقامة الاسبوع الحالي ضمن الاعداد بطولة استرالیا التي تبدأ الاسبوع المقبل.

وقالت سیلیش للصحافيين امس الاثنين «في

نيليم المقررة في النصف الثاني
بنابريل المقيل.
يسمو احرزت لقب بطلة دورة
موهانتها ساندرلين تستو-6 و4-
باراة النهاية.
يسمو اخيرا من او جاع في ركب
الحالتها عن طريق الحقن.
دوره الرجال التي تقام من
والى 2 اذار/مارس المقربين ستـ
من ابرز اللاعبين العالبيين امنـ
س سافين والمغربي يونس العيناـ
هم هفمان والاسباني خوان كارلوـ
وسري روبيه فيدرر والسوسيـ
سون.
اصعدت الاسپانية ماجوي سـ
بـي في بطولة كانبيرا كلاسيك لـ
لـاثـنـيـنـ.
ربـنا المصـنـفةـ الثـامـنةـ فـيـ الـبـطـولـةـ
شـنـيـنـيـاـ كـوليـكـوـفـسـكـيـاـ 6ـ2ـ وـ7ـ
تـيـنـيـةـ كـلاـرـيسـاـ فـرـنـانـدـيزـ المصـنـفةـ
كـروـواـتـيـةـ سـيلـفـياـ تـالـاـ 6ـ3ـ وـ6ـ
دـاـيـاـ بـيـداـنـوـفـاـ المصـنـفةـ الـرابـعـةـ
لـ الدـورـ الـاـولـ اـثـرـ هـزـيـمـتـهاـ اـمـ
جـيلـيكـ وـيدـجاـ 6ـ3ـ وـ6ـ.ـ وـفـاـ
اناـ سـيـراـ زـانـيـتـيـ عـلـىـ السـوـسـيـسـ
بيـكـاـيلـيـانـ المصـنـفةـ السـادـسـةـ 5ـ7ـ
اسـپـانـيـةـ كـونـشـيـتاـ مـارـتـيـنـ
ايـرـوـدـاـ تـولـيـاجـانـوـ 5ـ7ـ وـ6ـ
جـنـتـيـنـيـةـ كـلاـرـيسـاـ فـرـنـانـدـيزـ المصـنـفةـ
الـثـانـيـةـ مـنـ دـورـةـ كـانـبـيرـاـ الدـوـ
الـبـالـغـةـ جـوـاـزـهـاـ 110ـاـفـ دـوـ
برـواـتـيـةـ سـيلـفـياـ تـالـاـ 6ـ3ـ وـ6ـ
شـيـكـيـةـ دـاـيـاـ بـيـداـنـوـفـاـ المصـنـفةـ رـاـ
رـةـ اـثـرـ خـسـارـتـهاـ اـمـ اـنـدـونـيـسـ
اجـاـ 6ـ3ـ وـ6ـ.
بـيـانـيـةـ مـاغـيـ سـيـرـناـ المصـنـفةـ ثـاـ
يـقـيـنـيـنـيـاـ كـوليـكـوـفـسـكـيـاـ 7ـ6ـ وـ7ـ
نـسـيـةـ اـمـيلـيـ لـواـ عـلـىـ الـاـسـتـراـ

■ دبي- أ- اعلنت النجمتان الاميركيتان فينيوس ولیامز وجینفر کابریاتی مشارکتهما في دورة دبي الدولية لكرة المضرب المقررة من 17 الى 22 شباط/فبراير المقبل كما أكد المنظموون.

وكانت ولیامز شاركت في الدورة العام الماضي، وعلى الرغم من خروجها في الدور نصف النهائي على يد الفرنسيّة ساندردين تستو، فإنها تبوأت المركز الاول في التصنيف العالمي للمرة الاولى في تاريخها اثر انتهاء الدورة.

وقال مدير دورة دبي کولین ماکلوفن: «تتمتع فينيوس بشعبية كبيرة في دبي ونحن مسرورون لأنها اكملت مشاركتها للعام الثاني على التوالي».

وبلغت فينيوس نهائي ثلاث بطولات كبرى في الغران شيليم العام الماضي وخسرتها جميعاً أمام شقيقها الصغرى سیرينا ولیامز، لكنها فازت بسبعة ألقاب أخرى.

ويضم سجل فينيوس 25 لقباً منها 4 في البطولات الكبرى (بطولة ويمبلدون الانكليزية عامي 2000 و2001 و فلاشينغ ميدوز الامريكية عامي 2000 و2001).

اما کابریاتی فهي تشارك للمرة الاولى في احدى الدورات في الشرق الاوسط واعتبر ماکلوفن ان وجودها «يؤكّد السمعة الطيبة التي تتمتع بها دورة دبي وبالتالي لم يكن غريباً اختيارها افضل دورة من قبل رابطة اللاعبات المحترفات العام الماضي، ولا شك ان مشاركة کابریاتی ستزيد من متعة الجمهور».

وظهرت کابریاتی الى الاضواء عندما بلغت نصف نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسيّة وكانت في الرابعة عشرة من عمرها، قبل ان تفوز بـ 14 لقباً بينها بطولة استراليا المفتوحة على ملاعب ملبورن عامي 2001 و2002 وبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس 2001، بالإضافة الى ذهبية اولمبياد برسلونة.

وكانت الفرنسيّة اميلي موريسمو اكملت انها ستدافع عن لقبها قبل نحو أسبوعين ما يعني ان المنافسة ستكون شديدة على احرار القبّ.

وفضلت موريسمو عدم المشاركة في بطولة استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربع الكبرى

في سويفي العربي لكرة القدم

منها، ورأى الامير سلطان ان البطولة العربية «واجهت اعتذارات وانسحابات او مشاركات بغياب النجوم بميررات تتم الى الحقيقة والواقع بصلة بسب ارتباطها الى حد كبير برأي المدرب خوفا من ان تكون الخسارة سببا في اعفائهم من مناصبهم ما يسبب الكثيرون من المتاعب والمصاعب في تسويي بطولات الاتحاد العربي».

وختم «ان الاتحاد العربي مقبل على انشاء لجنة تنفيذية ستكون اولى مهماتها عملية تسويق حقوق الرعايا والاعلان والتلفزيوني لبطولة الاتحاد».

ن املا عريضة بنيت على
الالية المناسبة لتنفيذ خطة
المعتمدة عام 2000 غير ان
ضخ على ما كان عليه من
هذه الامال سرايا يصعب
وأكمل الامير سلطان «ان
خلال التسويق الاعلاني
مرتبط بالمشاركة الفعالة
العربية وبتكامل المنشآت
غيرا الى ان «هذا هو عنصر
عدد للمؤسسات والشركات
عرب عن اسفه الشديد
لات العربية لهذا الغاصر
شاركة الجدية في الكثير

صداقة بطولة لبنان

وعلى ملعب بيروت البلدي، فاز اولبيك بيروت على البر
1-4، علما بان شباك البرج لم تهتز سوى 4 مرات في مباريات
السبعين السابقة، وان اولبيك حقق للمرة الاولى هذا الموس
فوزين متتاليين بعد الاول على الانصار 1-صفر في المرحل
السابقة.

وسجل البرازيلي سيلفيو هدفا اول لاولبيك برأسه على
يمين الحارس الدولي نزهه طي اثر تمرينية عرضية لعم
الميري (23)، وعادل فضل السيد بتسميدة خدعت الحارس
احمد الصقر (29)، لكن اولبيك رد في الشوط الثاني عبد
سيلفيو (49)، والاحتياطي علي حويلا اثر تمرينة من محمد
قصاص (88)، وقصاص بتسميدة صاروخية (90).

وحقق شباب الساحل الثاني عشر الاخير اول فوز له في
المسابقة هذا الموسم بتغلبه على الحكمة 2-صفر على ملعون

■ الرياض - أ- ف ب: اوضح رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد ان عدم المشاركة الجدية للكثير من الفرق والمنتخبات في البطولات العربية تسبب الكثير من المتاعب للاتحاد في تسويق بطولاته.

وقال الامير سلطان على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي امس الاثنين في السعودية «اذا كان تسويق الحقوق التجارية من رعاية واعلان وبيت تلفزيوني للبطولات هو احد مصادر التمويل للاتحاد العربي والاتحادات القارية فانه بالنسبة الى الاتحاد العربي المصدر الوحيد».

■ بيروت - أ- ف ب: احتفظ العهد بصدارة ترتيب اللبناني لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه الاخاء الاهلي 1- صفر في افتتاح المرحلة الثامنة.

ورفع العهد الذي احتفظ بالصدارة للاسبوع الخامس التوالي متذ فوزه التاريخي على النجمة حامل اللقب الموسم الماضي والمتصدر السابق، رصيده الى 22 نقطة 6 نقاط امام المتصدرين صور الثاني مؤقتا و9 امام بيروت الثالث مؤقتا ايضا.

وفي وسع النجمة ان يعود وصيفا في حال تغافل الصفاء الاثنين في مباراتهم المؤجلة التي كانت مقررة يوم الاحد دون اقامتها.

ولم يجد العهد صعوبة في تحقيق انتصاره السادس على التوالى عندما سجل عدي مني القاتل هدفه الاول في الدقيقة 11 من اول

نافراتيلوفا تنتقد توقيت بطولة استراليا

بارك بالرغم من انها استمرت في ممارسة التنس خمسة اعوام بعد ذلك قبل اعلان اعتزالها. ومضت اللاعبة البالغة من العمر 46 عاماً والتي تشارک الان في منافسات الزوجي فقط «كنت اود ان استمر في اللعب بها الا ان الاحوال الجوية تكون حارة للغاية في ينابير».

وأشارت الى ان كثيراً من اللاعبين يحتاجون لعلاج طبي بعد المباراة من جراء اصاباتهم بارهاق بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وأشارت نافراتيلوفا الى مباراة الدور النهائي في منافسات السيدات بين السويسرية مارتينا هينغيس والامريكية جينيف كابرياتي عندما بدا الضيق على اللاعبتين من جراء ارتفاع درجة الحرارة التي بلغت 35 درجة مئوية قائلة انها دليل اخر على ضرورة تغيير موعد البطولة. وتبدأ بطولة استراليا العام الحالي في 13 يناير وانسحب منها مجموعة من اللاعبين الكبار على رأسهم الامريكي بيت سامبراس وهينغيس وحامل لقب البطولة السويسري توomas يوهانسون.

ويترز: انتقدت لاعبة التنس الامريكية فات توقيت ببطولة استراليا المفتوحة للتنس ان يتأخر موعد اول بطولة من البطولات الال العام شهراً بحيث تجري في شباط الالعابة الاولى على العالم سابقاً ان تنظيم نسخة الثاني (ينابير) ينطوي على خطورة من مباريات الحرارة في استراليا في الوقت الذي حين لم يصلوا الى قمة لياقتهم بعد من جراء تقي يتوقفون خاللها عن اللعب في اوروبا. ومضت تقول لصحيفة ذي استراليان استراليا المفتوحة يتحتم ان تتأجل شهراً امير. «اعتقد انه اذا تأجلت شهرافسيون التنس وخاصة لللاعبين».

لوفوا ببطولة استراليا المفتوحة ثلاث مرات ب فيها ثانية بعد عام 1989 عندما نقلت من في كويونج الى ريباوند ايس في ملبورن

■ ملبورن مارتينا نافراتار قائلة انه يتحلى الاربع الكبرى (فبراير). وقايا البطولة في كراء ارتفاع يكون معظم العطلات الشتاء وامريكا الشمالية «اعتقد ان بطولة على الاقل الى ذلك افضل لرباعي وفازت نافراتار االانها رفضت الملاعب الخضراء ■ الرباط-أ-ف ب: شهدت المرحلة العاشرة من الدوري المغربي لكرة القدم 6 تعادلات 5 منها سلبية وتجلس 4 اهداف بمعدل وسطي نصف هدف في المباراة الواحدة.

وتعادل المغرب الفاسي مع حسنية اغادير المتتصدر وحامل اللقب بهدف للحريش (58) مقابل هدف لحامو موحال (66)، وفاز النادي المكناسي على النادي القنيطيري بهدف لبلمامون (83 من ركلة جزاء)، فصار الفائز شريكا لحسنية اغادير في الصدارة.

وفاز بنتيجة صفر- صفر الجيش الملكي مع الاتحاد الزموري للخمسينات، وشببية المسيرة مع الوداد البيضاوي، والرجاء البيضاوي مع اتحاد طنجة، وشباب الحمدية مع الفتح الرباطي، والكوكب المراكشي مع نهضة سطات.

وفاز اولبيك خريبكة على الاتحاد الرياضي البيضاوي بهدف لغيره (22)، فانتقل الفائز الى المركز الثالث.

على فقيه صدتها ببراءة (15)، ثم تخطى صلاح حداد الحارس طوني الظاهرو واطاح الكرة الى جانب القائم (23). واستهل الساحل الشوط الثاني بهدف من توقع حسن بلوط اثر تمريرة من حداد (62). ثم طرد الظاهرو لاعقاقة مهاجم الساحل المنفرد البرازيلي جاردييل خارج المنطقة واعيق اللاعب نفسه مرة ثانية داخل المنطقة اواخر اللقاء (90) وكانت ركلة حزاء سجل منها فؤاد فهد الهدف الثاني (90) بعدما كان الحكم طرد زميله حسين دعبول.

ابراهيم مناصري بعدما شق طريقه طوليا من منتصف الملعب مراوغ كل من واجهه ثم سدد الكرة على يمين الحارس جورج صادر (15).

وفي الشوط الثاني، كانت اليد الطولى للفريق الضيف الذي اخْفَق في ترجمة سيطرته، في الوقت الذي ارتد التضامن الى الدفاع حفاظا على الهدف والنقاط الثلاث، مع العلم بأنه خاض اللعبة في غياب هيثم زين والارمني هاملت مختاريان واسامة حيدر لاصابتهم، وبالاجمالي لباقيه.

انسحاب بيرس من بطولة سيدني

روبرز: انسحبت
ي بيرس من بطولة
لة للتنس من جراء
بوع من بدء بطولة
في ملبورن.

ميسكينا المصنفة الخامسة من المرحلة
الاولى لدوره سيدني الدولية في كرة
المضرب البالغة جوائزها 585 الف دولار
اثر خسارتها امام مواطنتها ايلينا
بوفينا 6-3 و 6-7 امس الاثنين.

وصلت البلغارية ماغدالينا ماليفا
المصنفة ثامنة المرحلة الثانية بفوزها
على الايطالية سيلفيا فارينا 6-3 و 6-5
و 6-صفر.

وفازت البيلاروسية اولغا
بارابتشيكوفا على الاسبانية كونشيتا
مارتينيز 2-6 و 6-4،
والتايلاندية تamarin تاناسوغارن على
التشيكيه كلارا كوكالوفا 6-2 و 6-3.
2-.

ولدى الرجال، تأهل الجنوب افريقي
وابين فيريرا الى المرحلة الثانية بعد
تخطيه السويدي توomas اينكفيست 6-4
و 6-2.

و صعد الاسپاني خوان كارلوس
فيريرا الى الدور الثاني في بطولة
سيدني الدولية للتنس امس الاثنين.

سيسيه انانستازيا

وتغلب كارلوس فيريرو المصنف الثاني
في البطولة على الاسترالي جيمون
كراب 7-5 و 7-6.

وفي بقية الباريات فاز الجنوب
افريقي وبين فيريرا على السويدي
توماس انكفيست 6-2 و 6-4. وفاز
الفنلندي ياركو نيمينين على الاسترالي
بيتر لوتشاك 6-صفر و 6-3 و 6-7.

وفي منافسات السيدات في البطولة
ذاتها صعدت البلغارية ماجدالينا
ماليفا المصنفة الثامنة الى الدور الثاني
في البطولة بعد فوزها على الايطالية
سيلفيا فارينا ايلينا 6-3 و 6-5 و 6-
صفر.

وفازت الروسية ايلينا بوفينا على
الروسية انانستاسيما ميسكينا المصنفة
الخامسة 3-6 و 7-5. وفازت اولجا
باراباشيكوفا من روسيا البيضاء على
الاسبانية كونشيتا مارتينيز 6-2 و 6-6
و 6-4. وفازت التايلاندية تamarin
تاناسوغارن على التشيكية كلارا
كوكالوفا 6-2 و 6-3 و 6-2.

واستقالة مدرب الكرامة في بطولة سوريا

الطرفين، فاهدر للاتحاد انس صار وابوشي من داخل المنطقة، وتصدى جركس لكرتي يونس سليمان ومحمد حميدي فاستمر التعادل حتى النهاية. استمر مسلسل استقالة واقال المدربين في بطولة سوريا لكرة القدم وارتفاع عددهم الى 10 مدربين بعد اتقدم مدرب الكرامة الحمصي رياض ابوشي باستقالته اثر خسارة فريقيه امام الوحدة صفر-1 الجمعة الماضى ضمن المرحلة الثامنة.

وأشار ابوشي الى وكالة فرانس برس امس الاثنين الى ان استقالته جاءت لأسباب مختلفة، «اعنيت من صعوبات مختلفة تتمثل بغياب الملعب التدريبي وعدم انتظام دفع رواتب اللاعبين بسبب نقص موارد النادي مما انعكس سلبا على نتائج الفريق وفي ظل هكذا مناخ لا يمكن ان نفعل شيئا».

وافتتح له عمر العاقل شريط الاهداف بعد مجهود فردي (8) واهدر مع زميليه اياد مندو ونبيل الشحمة جملة من الفرص المناسبة قبل ان يضيف الاخير هدف ثانىا بعد هجمة منسقة (19).

واضاف مندو هدفا ثالثا من تسديدة قوية (37) لكن محمد الحمد قلس الفارق من ركلة جزاء (45).

واكذب مندو تفوق الوحدة بهدف رابع مطلع الشوط الثاني (48) قبل ان يتبارى لاعبوه بعدها على اهدار الفرص السهلة. وفي دمشق، فاجأ البشري (44) مقابل هدف لعمار شمالي (4)، وتختتم المرحلة اليوم الثلاثاء فيلقاً في جبلة فريقها المحلي مع الحرية المتقدرا، وفي دمشق المجد مع جاره الجيش، وفي حلب امية مع الكرامة. وفرض الوحدة سيطرة شبه مطلقة وهاجم مرمى اليقطة معظم الوقت

الاهلي يعزز صدارته لدوري مصر بفوز كبير على بلدية المحلة

■ القاهرة - رویترز: حق الاهلي
فوزاً كبيراً على بلدية المحلة في
مباراتهما التي أقيمت ضمن مباريات
الاسبوع الثاني عشر للدوري المصري
امس الاثنين ليعزز صدارته للدوري
المصري ويرفع رصيده الى 33 نقطة.
وانهى الاهلي المباراة التي أقيمت على
استاد مدينة المحلة بنتيجة 4-0، حضر
وجاءت الاهداف كلها في الشوط الاول.
وثائق احمد بال فسجل ثلاثة اهداف
لتحتل رابعية الاهداف التي بدأها سيد
عبد الحفيظ في الدقيقة الخامسة عندما
سدد برأسه تمرينة عرضية لعبها
الانجولي جلبيرتو لتسcore الكرة في
مرمى اشرف عبد الرشيد حارس بلدية
المحلة. ولم تمض خمس دقائق حتى
سجل بالل هدف الدوري الهدف الثاني
من كرة عرضية لعبها محمد عمارة
وكاد عبد الحفيظ يضيف هدفاً آخر لكنه
الكرة ارتطمت بالقائم، وفي الدقيقة 33
سجل بالل الهدف الثالث.
و قبل نهاية الزمن الاصلى للشوط
الاول بدقيقتين فقط اختتم بال رابعية
الاهداف من كفة عرضية اضافها

البلجيكي ليكنز مدرباً لمنتخب الجزائر

وكشفت الصحف المحلية ان راتب ليكتر سيكون بين 20 و30 الف دولاً رشرياً، وسيق ان ذكرت مطلع كانون الاول/ديسمبر الماضي ان ليكتر سيعود عقداً لتوسيع مهمته تدريب المنتخب خلفاً لماجر، وكان الاتحاد الجزائري اقام الدورب ونجم المنتخب السابق رابح ماجر من منصبه بعد النتائج السيئة له تحت اشرافه. وينتخب الجزائري مني سنوات في فترة صعبة تشهد الكثير من النتائج المتواضعة وتؤدي في اقلال المدربين باستمرار. وسبق ليكتر ان اشرف على كلوب بروج واندر لاختر وموسكون ولوكيرين البلجيكيه ورودا كيركاده الهولندي وقد منتخب بلاده خلال مونديال فرنسا عام 1998.

■ الجزائر- اف ب: وقع البلاجيكي جورج ليكتر عقداً للالشراط على منتخب الجزائر لكرة القدم لمدة عامين امس الاثنين حسب ما افادت وكالة الصحافة الجزائرية. وأوضحت الوكالة ان العقد قابل للتجديد "في حال تحقق هدف التأهل الى نهائيات كأس الامم الافريقية عام 2004 وكأس العالم 2006".

وأضاف المصدر ذاته ان اجتماعاً سيعقد بين المدرب ورئيس الاتحاد الجزائري لمناقشة العقد "في مكان سري".

ومن المتوقع ان يكون الفائز الاول ليكتر مع منتخب الجزائر في 25 كانون الثاني/يناير الحالي في المباراة الدولية ضد منتخب اوغندا في كامبala.

صعوبات في تسويق بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم

■ **الرياض - أ ب:** اوضح رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد ان عدم المشاركة الجدية للكثير من الفرق والمنتخبات في البطولات العربية تسبب الكثير من المتاعب للاتحاد في تسويق بطولاته.

وقال الامير سلطان على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي امس الاثنين في السعودية «اذا كان تسويق الحقوق التجارية من رعاية واعلان وبيث تلفزيوني للبطولات هو احد مصادر التمويل للاتحاد العربي والاتحادات القارية فإنه بالنسبة الى الاتحاد العربي المصدر الوحيد».

وأضاف «ان املا عريضة بنيت على تأمين الموارد المالية المناسبة لتنفيذ خطة عمل الاتحاد المعتمدة عام 2000 غير ان استمرار الوضع على ما كان عليه من قبل جعل هذه الاموال سرايا يصعب الوصول اليه». وأكد الامير سلطان ان التمويل من خلال التسويق الاعلاني والتلفزيوني مرتبط بالمشاركة الفعالة في البطولات العربية وبكمال المنتخبات والفرق»، مشيرا الى ان «هذا هو عنصر الجذب الوحيد للمؤسسات والشركات للإعلان»، واعتبر «عن اسفه الشديد لفقدان البطولات العربية لهذا العنصر بسبب عدم المشاركة الجدية في الكثير

منها»، ورأى الامير سلطان ان البطولات العربية «واجهت اعتذارات وانحسابا او مشاركات بغياب النجوم بميرات تمت الى الحقيقة الواقع بصلة بسبب ارتباطها الى حد كبير برأسى المدربين خوفا من ان تكون الخسارة سببا في اعتقادهم من مناصبهم ما يسبب الكثيرون من المتاعب والمصاعب في تسويق بطولات الاتحاد العربي».

وختم «ان الاتحاد العربي مقبل على انشاء لجنة تنفيذية ستكون اولى مهامها عملية تسويق حقوق الرعاية والاعلان والنقل التلفزيوني لبطولات الاتحاد».

العهد يحتفظ بصدارة بطولة لبنان

■ بيروت - اذ بـ: احتفظ الهدى بصدارة ترتيب الدوري اللبناني لكنة القدم اثر فوزه على ضيفه الاخاء الاهلي عاليه صفر في افتتاح المرحلة الثامنة.

ورفع الهدى الذي احتفظ بالصدارة للاسبوع الخامس على التوالى منذ فوزه التاريخي على النجمة حامل اللقب في الموسم الماضي والمنتصدر السابق، رصيده الى 22 نقطة بفارق 6 نقاط امام التضامن صور الثاني مؤقتا و9 امام اولنبيك بيروت الثالث مؤقتا ايضا.

وفي وسع النجمة امامه ان يعود وصيفا في حال تغلب على الصفاء الاثنين في مباراتهما المؤجلة التي كانت مقررة وحال سوء الاحوال دون اقامتها.

ولم يجد الهدى مدحوعية في تحقيق انتصاره السادس في المسابقة هذا الموسم بتفايله على الحكمة 2- صفر على ملخصا العطارة هدف اللقاء الوحيد بعدما تلقى كرها ابعادها الحارس مازن معضاد اثر ركنية ليوسف فرحات وسددها مباشرة فارتقطت بالعارضة ثم تحولت داخل المرمى (5).

وعلى ملعب بلدية صور، لعب التضامن الشوط الاول باداء راق، وسجل الهدف الوحيد في لقائه مع السلام زغرتا عبر ابراهيم مناصري بعدما شق طريقه طوليا من منتصف الملعب مراوغة كل من واجهه ثم سدد الكرة على يمين الحارس جورج صادر (15).

وفي الشوط الثاني، كانت اليد الطولى للفريق الضيف الذي اخْفَق في ترجمة سيطرته، في الوقت الذي ارتد التضامن الى الدفاع حفاظا على الهدف والنقاط الثلاث، مع العلم بأنه خاض اللعنة في غياب هئته؛ والا، منه هامت

■ وعلى ملعب بيروت البلدي، فاز اولنبيك بيروت على البر بـ 4-1، علما بان شباك البرج لم تهتز سوى 4 مرات في مبارياته السبع السابقة، وان اولنبيك حقق للمرة الاولى هذا الموسم فوزين متتاليين بعد الاول على الانصار 1- صفر في المرحلة السابعة.

وسجل البرازيلي سيلفيو هدفا اول لاعلنيك برأسه على يمين الحارس الدولي نزيه طي اثر تمريرة عرضية لعمير (23)، وعادل فضل سيد بتسديدة خدعت الحارس احمد الصقر (29)، لكن اولنبيك رد في الشوط الثاني عقب سيلفيو (49)، والاحتياطي علي حويلا اثر تمريرة من محمد قصاص (88)، وقصاص بتسديدة صاروخية (90).

وحقق شباب الساحل الشوط الثاني عشر الاخير اول فوز له في المسابقة هذا الموسم بتفايله على الحكمة 2- صفر على ملخصا العطارة المدينة الرياضية في بيروت بعد مباراة مثيرة خصوصا في الشوط الثاني الذي شهد هدفي اللقاء وطرد لاعب من كفرریق، وكانت ابرز احداث الشوط الاول اعданها اهداف نجاح الحكمة البرازيلي طومي جياكوميللي ركلة جزاء بعدما سلم باسم نعمة الكرة داخل المنطقة لكن الحارس الدولي السابقي على قيمه صدتها ببراعة (15)، ثم تخطى صلاح حداد الحارس طوني الضاهر واطاح الكرة الى جانب القائم (23).

واستهل الساحل الشوط الثاني بهدف من توقيع حس بلوط اثر تمريرة من حداد (62)، ثم طرد الضاهر لاعقاقة مهاجم الساحل المنفرد البرازيلي جارديل خارج المنطقة واعيق اللاعب نفسه مرة ثانية داخل المنطقة اواخر اللقاء فكانت، كلة حباء سحرا منها فداء في المدف الثان (90).

■ طرابلس - أ.ف ب: هزم فريق الاتحاد الليبي امام نظيره لاتسيو الايطالي 1-2 في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في طرابلس. وسجل الارجنتيني كلاوديو لوبيز وكورادي هدفي لاتسيو، والعاجي دولا هدف الاتحاد.

وكان لاتسيو خس امام الملاك المصبع صفر - 1 قى ثلاثة أيام.

**فوز كبير للوحدة يقربه من التصدر
 واستقالة مدرب الكرامة في بطولة سوريا**

■ دمشق- اف ب: قلص الوحدة

الفارق بينه وبين الحرية المتقدر الى 3 نقاط بفوزه الكبير على اليقطة باربعة اهداف لعمur العاقل (8) ونبيل الشحمة (19) واياد مندو (37) و(48) مقابل هدف محمد الحمد (45 من ركلة جزاء) امس الاثنين في حمص في افتتاح المرحلة التاسعة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وسطير التعادل الايجابي على المبارزة الثانية التي اقيمت في دمشق بين الاتحاد والقرداحة بهدف لهند البوشى (44) مقابل هدف لعمار شمالي (4). وتختتم المرحلة الابدية الثلاثاء في حلبة فريقيها المحلي مع الحرية المتقدر، وفي دمشق المجد مع جاره الجيش، وفي حلبة امية مع الكrama.

وفرض الوحدة سيطرة شبه مطلقة وهاجم مرمي اليقطة معظم الوقت

وافتح له عمر العاقل شريط الاهداف بعد مجهود فردي (8) واهدر مع زميليه اياد مندو ونبيل الشحمة جملة من الفرص المناسبة قبل ان يضيف الاخير هدفا ثانيا بعد هجمة منسقة (19).

واضاف مندو هدفا ثالثا من تسديدة قوية (37) لكن محمد الحمد قلص الفارق من ركلة جزاء (45).

واكذ بنحو تفوق الوحدة بهدف رابع مطلع الشوط الثاني (48) قبل ان يتبارى لاعبوه بعدها على اهار الفرص السهلة. وفي دمشق، فاجأ البوشى (44) مقابل هدف لعمار شمالي (4). وتختتم المرحلة الابدية الثلاثاء في حلبة فريقيها المحلي مع الحرية المتقدر، وفي دمشق المجد مع جاره الجيش، وفي حلبة امية مع الكrama.

وفرض الوحدة سيطرة شبه مطلقة وهاجم مرمي اليقطة معظم الوقت

الطرفين، فاهدر للاتحاد انس صار والبوشى من داخل المنطقة، وتصدى جركس لكرتي يونس سليمان ومحمد حميدي فاستمر التعادل حتى النهاية.

استمر مسلسل استقالة واقفال المدربين في بطولة سوريا لكرة القدم وارتفاع عددهم الى 10 مدربين بعد اتقدم مدرب الكراية الحمصي رياض البوشى باستقالته اثر خسارة فريقيه امام الوحدة صفر-1 الجمعة الماضية ضمن المرحلة الثامنة.

واشار البوشى لوكالة فرانس برس امس الاثنين الى ان استقالته جاءت من لاسباب مختلفة «اعنيت من صعوبات مختلفة تمثلت بغياب الملعب التدريبي وعدم انتظام دفع رواتب اللاعبين بسبب نقص موارد النادي مما انعكس سلبا على نتائج الفريق وفي ظل هكذا مناخ لا يمكن ان نفعل شيئا».

طيران الخليج تؤسس شركة للدرجة السياحية

■ ابوظبي-رويترز: قالت شركة طيران الخليج امس الاثنين انها تعتمد تدشين شركة طيران تابعة لها تكون لخدمة المسافرين على الدرجة السياحية كجزء من خطط التحول الى الربحية.

وقال بيان للشركة ومقرها البحرين انها تعتمد تسيير اول رحلة للشركة الجديدة في شهر حزيران (يونيو) المقبل من مقرها الرئيسي في امارة ابوظبي.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة جيمس هوغان «ان الشركة الجديدة التابعة لطيران الخليج سوف تدعم بالكامل ما تقدمه طيران الخليج من خدمات متميزة من خلال تلبية المتطلبات المحددة للمسافرين في رحلات ترفية والموظفين الوافدين العاملين في المنطقة».

ويجيء الاعلان بعد ضخ 238 مليون دولار في الشركة المملوكة لحكومات البحرين وابوظبي وسلطنة عمان وموافقة الدول الثلاث على استمرار تأجيل سداد الديون الحكومية على الشركة والبالغة نحو 140 مليون دولار.

وقال هوغان ان الشركة ستستخدم تسعة طائرات من نوع بوينغ لهذه الرحلات «وستتحمل هذه الطائرات تصميماً جديداً لشعارها المميز وسوف تنظم مقاعدتها ضمن مقصورة واحدة للدرجة السياحية».

تاتا انداز نازان تاتا انداز نازان تاتا انداز نازان

مطار دبي تعامل مع 16 مليون مسافر عام 2002

■ دبي - روپرٹز: ذکرت ادارة الطيران المدني في دبي امس الاثنين ان عدد المسافرين الذين استخدمو مطار دبي الدولي خلال العام الماضي وصل الى نحو 16 مليون مسافر وهو ما تخطى التوقعات الاولية التي قدرت العدد بنحو 15 مليونا.

وأشارت الادارة في بيان رسمي الى ان العدد شكل زيادة قدرها نحو 18 في المئة مقارنة مع عدد المسافرين الذين استخدمو المطار عام 2001 والذي بلغ 13,5 مليون مسافر.

وتوقع الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني ان يصل عدد المسافرين خلال العام الجاري الى نحو 17 مليونا.

وقال البيان ان حركة الشحن سجلت ايضاً زيادة قدرها 24 في المئة خلال العام الفائت حيث ارتفع حجم عمليات الشحن الى 785 الف طن من نحو 632 الف طن العام الذي سبقه.

وذكر البيان ان السوق الحرة في المطار سجلت مبيعات سنوية بلغت 1,1 مليار درهم (300 مليون دولار) وهو ما شكل زيادة قدرها 23% في المئة عن مبيعات عام 2001.

وقال ان نحو 104 شركات طيران تتعامل مع مطار دبي لخدمة نحو 140 محطة في العالم.

**شركة قطر للحديد والصلب تعيد
تمويل قرض بقيمة 68 مليون دولار**

■ الدوحة- رويتز: قالت شركة قطر للحديد والصلب انها وقعت اتفاقا بقيمة 68 مليون دولار مع بنك قطر الوطني امس الاثنين لاعادة تمويل قرض قديم.

وقال الشيخ ناصر بن حمد آل ثاني المدير العام للشركة ان التسهيل الجديد بفائدة أقل من القرض السابق المأجل الذي اتفقت عليه الشركة عام 2000، واضاف ان الشركة تسعى بذلك للاستفادة من الظروف الجديدة المواتية في السوق.

وتزيد الفائدة على القرض الجديد 0.5 في المئة على سعر الفائدة بين بنوك لندن (ليبور) وسيسدد على اربعة اعوام ونصف العام، ولم يذكر الفائدة على القرض القديم.

وقال الشيخ ناصر ان الحكومة لم تبت بعد في تفاصيل خطة لطرح نسبة من اسهم الشركة للبيع. وتملك الدولة نصف اسهم بنك قطر الوطني أكبر بنوك قطر.

البحرين تخفض العلاوة السعرية للسولار ووقود الطائرات في 2003

■ ستفاغوره- رويتز: قال تاجر امس الاثنين ان شركة نفط البحرين الوطنية خفضت العلاوة السعرية في عقود بيع السولار ووقود الطائرات في عام 2003 لتتراوح بين 50 و70 سنتا فوق اسعار الشرق الاوسط الفورية مقارنة مع عقود 2002 لكن الكيبيات ظلت دون تغيير.

واضافوا ان الشركة، وهي اكبر مصدر للمنتجات النفطية في الشرق الاوسط، اتفقت على مبيعات العقود طويلة الاجل في عام 2003 في مفاوضات خاصة انتهت مؤخرا.

وقال التجار ان العلاوة السعرية للسوالر الذي تبلغ نسبة الكبريت فيه 0,5 بالمائة تحددت عند 70 سنتا للبرميل فوق الاسعار الفورية للشرق الاوسط على اساس التسلیم على ظهر المركب (فوب)، في حين بلغت العلاوة السعرية للسوالر الذي تبلغ نسبة الكبريت فيه 1,0 بالمائة 50 سنتا.

وبلغت العلاوة السعرية لوقود الطائرات 65 سنتا للبرميل. وبلغت العلاوة السعرية لهذه الانواع في عقود العام الماضي 1,15 دولار و90 سنتا و90 سنتا على التوالي.

وتشير تقديرات التجار الى ان الشركة تعاقدت على بيع نحو 3,5 مليون طن من السولار و 1,2 مليون طن من وقود الطائرات في 2003 دون تغيير عن عقود العام الماضي.

وتراجعت العلاوة السعرية بشدة نتيجة التوقعات السيئة للطلب على المنتجات النفطية العام المقبل في ضوء الشكوك الاقتصادية. وقال التجار ان العلاوات السعرية تعكس ايضا تراجع اسعار المنتجات النفطية

تونس تخفض أسعار المكالمات الهاتفية الدولية

■ تونس-رويترز: أعلنت شركة الاتصالات التونسية أنها خفضت أسعار المكالمات الهاتفية الدولية بـ 6% من أمس الاثنين في إطار ما وصفه مسؤولون بمساعي حكومية لحفز النمو في قطاع الاتصالات وزيادة القدرة التنافسية للبلاد أمام الشركات الأجنبية.

وخفضت الشركة سعر المكالمات لكل من الجزائر ولibia والمغرب وموريتانيا إلى 0,4 دينار (0,3 دولار) للدقيقة من 0,540 دينار.

وانخفضت أسعار المكالمات للدول العربية والإروبية إلى 0,650 دينار للدقيقة من 0,9 دينار وإلى 0,8 دينار من 1,080 دينار لغيرها من مناطق العالم. وتوقعت الحكومة أن تنمو صناعة الاتصالات بنسبة 17% في المائة في العام الجديد لتسهم في نمو قطاع الخدمات بنسبة 6,6% في المائةارتفاعاً من 1,6% في المائة في العام الماضي.

وتريد الحكومة إغراء مزيد من المستثمرين بدخول قطاع الاتصالات وتتوقع أن ترتفع هذه الاستثمارات الخاصة إلى 1,1 مليار دينار (825 مليون دولار) في الفترة من 2002 إلى 2006 من 108 ملايين دينار في السنوات الخمس السابقة التي بلغت قيمة الاستثمارات فيها 1,394 مليار دينار وكانت أغلبها حكومية. وظهرت أحدث الإحصاءات الرسمية أن عدد المشتركين في خدمات الهاتف الثابت نحو 1,5 مليون وعدد المشتركين في خدمات المحمولة نحو 600 ألفاً.

انخفاض عجز ميزانية اسرائيل

■ القدس- روبيترز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية امس الاثنين ان اسرائيل سجلت عجزاً في ميزانية العام الماضي بلغ 3.97% في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع المعدل المستهدف وبلغ 3.9% في المئة. وأوضحت بيانات الوزارة ان العجز انخفض من مستوى 4.6% في المئة من الناتج المحلي في عام 2001. ومع ذلك رفعت الحكومة المستوى المستهدف عدة مرات خلال العام الماضي من مستوى الاصلي البالغ 1.5% في المئة وذلك بسبب الركود المقاومي الذي ادى الى تراجع الحصيلة الضريبية في الوقت الذي ارتفعت فيه نفقات الدفاع بسبب الانتفاضة الفلسطينية.

سورية تتوقع ارتفاع معدل النمو الى 4 في المئة

■ دمشق - اف ب: اعلنت رئاسة مجلس الوزراء السوري امس الاثنين ان النمو الاقتصادي في البلاد بلغ 3,2% في العام 2002 وفقاً توقعات الواردة في الخطة الخمسية للاعوام 2001 / 2005 . وقال المصدر نفسه ان سوريا تتوقع تحقيق نسبة نمو 4% في رحلة الثانية من الخطة من 2003 الى 2005 وتأمل في ان يتم تجاوزه عليا ايضاً.

اعلن الخبير الاقتصادي سمير عيفان ان «مجموعة من العوامل صافرت على تحقيق هذه النتيجة مثل استمرار ارتفاع مستوى اسعار السلع الذي يساهم بحوالي 20% من ناتج و70% من الصادرات» بعد فترة ركود في منتصف التسعينيات.

وفي مقال نشرته صحفة تشرين الحكومية اعتبر سمير عيفان ان «مجموعة من السياسات الحكومية ساهمت من جهة اخرى في عملية النمو مثل سياسات ضخ يولدة نقدية اكثر تمثلت بزيادة أجور الرواتب بنسبة 20% ووضع برنامج مكافحة البطالة قيد تنفيذ وصرف عدة مئات من ملايين ليريات كقرض بطالة وزيادة كبيرة

بنسبة 10,5% في موازنة الدولة للعام 2000 مقارنة بـ 2001 ومبشرة الدولة بتمويل جزء من مستورات القطاع الخاص».

واضاف ان ذلك «انعكس في مجموعة من المؤشرات الاقتصادية مثل استمرار استقرار الاسعار واستمرار تحسن الوضع المالي للدولة».

لكن سمير عيفان اشار الى عوامل اخرى لا تزال تمنع النهوض الاقتصادي ويقال «ما زالت معدلات الاستثمار منخفضة تقل عن 18% وما زالت معدلات تزايد السكان مرتفعة تزيد عن 2,5% وما زالت مظاهر البيروقراطية قوية وما زلنا نعاني نقصاً حاداً في الكادرات ذات الكفاءة وما زال نظام الاجور والرواتب غير قادر على اجتذاب اصحاب الكفاءات ولم تنجز بعد برامج اصلاح القطاع العام».

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية غسان الرفاعي اخيراً للصحافيين نشر قانون جديد حول التجارة الخارجية واعتماد سعر صرف واحد ليرة سوريا ازاء الدولار واجراءات تهدف الى تسهيل حركة الصادرات.

شركة كورية تصدر للامارات
سكاير بقيمة 196 مليون دولار

■ سول-رويترز: قالت شركة كيه.تي اندر جي. الكورية الجنوبية امس الاثنين انها فازت بطلبية حجمها 234,4 مليار وون (95,9 مليون دولار) لتوريد كميات اضافية من الماء الى دولة الامارات العربية المتحدة هذا العام وهو ما يمثل نحو 14 بالمائة من اعماليها في عام 2001.

وابلغت الشركة، واسمها سابقا كوريابا توباكو اندر جنسنخ كورب، البورصة الكورية ان العقد ينص على تصدير 1,4 مليون علبة سكائر لشركة الوالبي التجارية في دولة الامارات. وقال متحدث باسم الشركة لرويترز «انه ضعف عقد الذي فازت به الشركة العام الماضي مما يثبت نمو نشاطنا في السوق».

ادارة بوش تدافع عن خطتها لخفض الضرائب وتتوقع نمواً اسرع

واشنطن-من ادم انتوس:

وضع الرئيس الامريكي جورج بش امس الاثنين المنسات الاخيرة لى خطه حجمها 600 مليار دولار بذل الى حفز الاقتصاد والبورصات تحيا جانبا انتقادات الديمقراطيين بعض الاقتصاديين الذين يحذرون ان ان الخطة لن يكون لها كبير اثر عن تزيد الا عجز الميزانية.

وسوف يكشف بوش النقاب عن خطة الاليوم الثلاثاء في شيكاغو دئا حملة تهدف الى اقناع الشعب الكونغرس بطاقة جديدة من تخفيفات الضريبية للشركات الافراد. وسيبعث بوش بمستشاره اقتصادي الجديد ستيفن فريدمان بغرة من كبار مساعديه كي يشرحوا خطة مديرية وول ستريت وكبار شرعيين.

وكى ينجح في تمرير الخطة عبر مجلس الشيوخ الذى تتعادل فيه كفتا الديمقراطين والجمهوريين سيكون على بوش ان ينجح اولا فى اجتذاب بعض الديمقراطيين الى صفه. كما يكون ايضا فى حاجة الى اغراء جمهوريين الذين يتذدون موقفا سطوا مثل السناتور جون ماكين الذى امال امس الاول انه سيعارض اي طلة حفز تمثل اكثر مما ينبغي صالح الغنياء وطبقه المستثمرين.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض فلايشر للصحافيين «الرئيس يود بري في عام 2003 تسارع في

النمو على اساس مستقر ومستمر. ويعتقد الرئيس ان عناصر النمو موجودة. وهو ائما يريد التأكيد ان المزيج صحيح من اجل الحفاظ على حركة الاقتصاد الان ونحوه في المستقبل».

وابدى فلايشر «خيالية امل» البيت الابيض بسبب اتهامات الديمقراطيين بأن مقترنات خفضضرائب ماهي الانفحة للشركات الكبرى والاشرية. وتتحول خطة بوش حول اعفاء عائدات الاسهم من الضرائب تماما. ويعتقد مسؤولو ادارة بوش ان ذلك وحده يمكن ان ينعش الاسهم بنسبة عشرة في المئة او اكثر. ويتكاف هذا البند ما يصل الى 300 مليار دولار على مدى عشر سنوات.

كما سيطلب بوش من الكونغرس التعجيل بخفض ضرائب الدخل لكل الشرائح بين فيهم كبار المسؤولين والسامح للشركات بخصم المزيد من استثماراتها من الضرائب.

وقد تتوقف فرص اعادة انتخاب بوش في عام 2004 على نمو الاقتصاد وخفض البطالة ووقف مسلسل تراجع مؤشرات الاسهم المستمر منذ ثلاث سنوات.

وقال فلايشر «الرئيس يرى فرصة لاعطاء الاقتصاد دفعة فورية للاجل القريب».

لكن الديمقراطيين الذين يعارضون خطة بوش والعديد من الاقتصاديين الذين تعجبهم الفكرة يقولون انها قد لا تحقق اي دفعه سريعة.

استمرار تراجع الدولار مع تناهى المخاوف من حرب في العراق



**الاقبال على اسهم الاتصالات السعودية
قد يتجاوز المعرض بعده اضعاف**

■ دمشق- اف ب: اعلنت رئاسة مجلس الوزراء السوري امس الاثنين ان النمو الاقتصادي في البلاد بلغ 3,2% في العام 2002 وفقاً توقعات الواردة في الخطة الخمسية للاعوام 2001 / 2005 . وقال المصدر نفسه ان سوريا تتوقع تحقيق نسبة نمو 4% في رحلة الثانية من الخطة من 2003 الى 2005 وتأمل في ان يتم تجاوزه طليا ايضاً .

واعلن الخبراء الاقتصاديين سمير عيفان ان «مجموعة من العوامل ضافرت على تحقيق هذه النتيجة مثل استمرار ارتفاع مستوى اسعار النفط الذي يساهم بنحو 20% من ناتج و70% من الصادرات» بعد فترة ركود في منتصف التسعينيات . وفي مقال نشرته صحفة تشرين) الحكومية اعتبر سعيفان ضا ان «مجموعة من السياسات الحكومية ساهمت من جهة اخرى في دفع عملية النمو مثل سياسات ضخ مالية نقدية اكثر تمثلت بزيادة ايجور والرواتب بنسبة 20% وضع برنامج مكافحة البطالة قيد تنفيذ وصرف عدة مئات من ملايين ليرات كقرض بطالة وزيادة كبيرة

بنسبة 10,5% في موازنة الدولة للعام 2000 مقارنة بـ 2001 و مباشرة الدولة بتمويل جزء من مستورات القطاع الخاص .»

واضاف ان ذلك «اعكس في مجموعة من المؤشرات الاقتصادية مثل استمرار استقرار الاسعار واستمرار تحسن الوضع المالي للدولة .»

لكن سمير سعيفان اشار الى عوامل اخرى لا تزال تمنع النهوض الاقتصادي وقال «ما زالت معدلات الاستثمار منخفضة تقل عن 18% وما زالت معدلات تزايد السكان مرتفعة تزيد عن 2,5% وما زالت ظاهر البيروقراطية قوية وما زلت نعاني نقصا حادا في الكادرات ذات الكفاءة وما زال نظام الاجور والرواتب غير قادر على اجتذاب اصحاب الكفاءات ولم تنجز بعد برامج اصلاح القطاع العام .»

واعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية غسان الرفاعي اخيرا للصحافيين نشر قانون جديد حول التجارة الخارجية واعتماد سعر صرف واحد لليرة السورية ازاء الدولار واجراءات تهدف الى تسهيل حركة الصادرات .

المحلي الاجمالي للبلاد. ومن الشركات والقطاعات المنتظر بيع أسهم فيها الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) التي تملك الحكومة 70 في المئة من أسهامها، بالإضافة إلى مرافق الطرق والسكك الحديدية وتحلية مياه البحر والطيران وخدمات الموانئ والمطارات والخدمات الطبية.

وقال سعيد الشيخ كبير الاقتصاديين في البنك الأهلي التجاري «لا أعتقد ان الحكومة ستتمكن من مواصلة مستوى الخدمات الحالية بنفس الاسعار المدعمة لأن موارد الحكومة تنكمش في الوقت الذي يتراكم فيه عليها دين كبير».

وقدر اقتصاديون ان عمليات الخصخصة المزمعة قد تدر على الدولة ما يصل الى 50 مليار دولار.

وقال براد بورلاند كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الامريكي «هناك تأييد شعبي واسع للخصوصية في السعودية، والقضية ليست الاتجاه بل السرعة». وفي عام 1984 باعت الحكومة 30 في المئة من اسهم سابك في اكتتاب عام.

فبراير) المقبل. وبعد ذلك يتأتى واطني دول الخليج العربية شراء لاسهم وتداولها كما يتأتى ذلك لمستثمرين الاجانب عن طريق صناديق استثمارية.

ومن المتوقع ان تصبح شركة اتصالات أكبر شركة في سوق اسهم السعودية اذا تبلغ القيمة السوقية لرأسمالها 51 مليار ريال اي 10 في المئة من اجمالي السوق.

وتعد الشركة مثالا على خطة الدولة لشخصية المؤسسات العامة بعد تحويلها الى شركات للمساعدة في تلبية الطلب المتزا米 على الخدمات مع خفض التكاليف. وينمو نطاع الاتصالات بنسبة 30 في المئة قريبا سنويا.

وقال بخيت ان الدولة حولت المؤسسة الى شركة ناجحة بعد ان كانت كيانا يفتقر للكفاءة من اجهزة وزارة الاتصالات.

وفي العام الماضي قال الملكة عنها تعتمد بيع حصة في شركات عامة كبرى في اطار مساعدتها حل مشاكل العجز في الميزانية والبطالة.

وقال مسؤولون ان حصيلة الاكتتاب ستسرم في تخفيض الدين لعام الذي يعادل تقريرا الناتج

بدء التحضير للمرحلة الثانية بمشروع مصرى للغاز الطبيعي المسال يتکلف ١,٩ مليار دولار

بدء التحضير للمرحلة الثانية بمشروع مصرى للغاز الطبيعي المسال يتكلف 1,9 مليار دولار

■ باريس- رويترز: قال وزير الميزانية الفرنسي الان لامبير امس الاثنين ان النمو الاقتصادى لفرنسا «سيتحسن بشكل ملموس» هذا العام عن عام 2002.

وأضاف لامبير فى مقابلة مع راديو اوروبا/1 قائلا ان النمو فى عام 2002 سيبلغ نحو واحد بالمائة وهو ما يؤكّد توقعات الحكومة للعام الماضى.

ووضعت الحكومة ميزانية عام 2003 على اساس توقعات بنمو الاقتصاد بنسبة 2,5 بالمائة فيما يعتبره كثيرون من الاقتصاديين تفاؤل مفرط.

وقال لامبير انه من الامور التي يخشىها هذا العام ارتفاع معدل البطالة في فرنسا الذي يبلغ حاليا تسعة بالمائة.

على صعيد آخر قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان حكومته ستواصل خفض الضرائب على الدخل ورسوم العمل الأخرى الى ان ينخفض اجمالي اعباء الضرائب الى المتوسط الاوروبي.

وفي كلمة في قصر الابزية قال شيراك ان مثل هذه التخفيضات تعنى انه ينبغي كبح جماح الانفاق العام لفرنسا.

ولم يحدد شيراك اي جدول زمني للتخفيضات. وقد تعهدت الحكومة المحافظة التي تولت العمل منذ ستة اشهر باعطاء الاولوية لخفض الضرائب قائمة ان المستويات الحالية للضرائب ورسوم العمل تحبط الاستثمار وفرص العمل.

■ على خريطة الدول المصدرة للغاز، والمستهدف بدء التصدير من المشروع عام 2005.

ويتظر الى تسييل الغاز الطبيعي كمنافس قوى لتصدير الغاز عبر الانابيب خلال العقود المقبلة بالنظر الى مرونته الافضل وقصر مدة الانتاج، غير ان ارتفاع تكلفة انشاء محطات التسييل وسفن شحن الغاز المسال وانشاء محطات اعادة الغاز مرة اخرى الى حاليه الطبيعية في موانئ الوصول يجعل الشركات حريصة على تأمين الزبائن اولا قبل الالتزام تماما بانشاء المشروع. وقالت شركة بي جي ان تسويق انتاج الوحدة الثانية من المشروع المصري «بلغ مرحلة متقدمة».

وتنملك بي جي حصة نسبتها 38 في المائة بالوحدة الثانية، وتملك اديسون انترناشونال الامريكية حصة مماثلة، في حين تملّك الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي 12 في المائة لكل منها.

■ لندن- رويترز: قالت شركة بي جي البريطانية للغاز والنفط امس الاثنين ان الشركة وشركاءها اعطوا الضوء الاخضر لبدء الاعمال التحضيرية للمرحلة الثانية من مشروع مصرى للغاز الطبيعي المسال يتتكلف 1,9 مليار دولار.

ويشمل المشروع انشاء وحدة ثانية لتسييل الغاز الطبيعي في اندوك الواقع على مسافة 50 كيلومترا الى الشرق من الاسكندرية من اجل التصدير في ح贋ات مصممة خصيصا.

وقالت شركة بي جي ان المرحلة التي اقرت امس تشمل اعداد الموقع للعمل والاعمال الهندسية الاولية والتعاقد على توريد لوازم المشروع.

وكانت الشركة بدأت بالفعل العمل في بناء الوحدة الاولى بالمشروع. وستصل الوحدة الثانية بطاقة المشروع الى 7,2 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لتصبح مصر بقوة

الازمة العراقية ترفع الذهب لاعلى مستوى منذ 6 اعوام

■ لندن - اف ب: سجلت اسعار الذهب ظهر امس الاثنين في اسوق لندن قفزة جديدة في اعلى مستوى لها منذ قرابة ستة اعوام مستفيدة من عودة المعدن النفيس الى لعب دور الملاز الامن في اجواء التوترات الدولية ولا سيما احتفال شن حرب على العراق.

وقد جرى تداول اوصقة (اونصة) الذهب في سوق المعادن الثمينة في لندن بسعر 10,356 دولار، وهو اعلى مستوى له منذ آذار (مارس) 1997 عندما بلغ سعر اونصة الذهب 362 دولارا. وكان سعر الاونصة عند افتتاح الجمعة 344 دولارا.

ويزيد سعر الذهب بنسبة 27 بالمئة عن مستوى انه في هذا الوقت من العام الماضي ليصبح بذلك واحدا من افضل الاصول المالية.

وقال ستيفان بريغز محلل في بنك سوسيتيه جنرال ان الذهب لا يزال مدعوما بالمخاوف المتعددة من شن حرب على العراق في موازاة صعود سعر صرف الدولار الامريكى.

واضاف المحلل ان الدولار توقف عن لعب دوره كملاذ آمن وعاد الذهب بالتالي ليحتل هذا الدور اداء المخاوف الجيو-سياسية لأن المستثمرين يسعون الى مصدر اخر من الامان.

وواصل سعر صرف الدولار الانخفاض مقابل اليورو والين صباح امس في اسوق القطع في حين تزداد المخاوف من عمل عسكري ضد العراق.

ولفت الخبراء في بنك باركليز كابيتال الى ان سعر الذهب قفز بقوة في اعقاب العملية الانتحارية المزدوجة مساء الاحد في تل ابيب. وقال محللون في باركليز كابيتال «في مثل هذا الجو، ستواصل اسعار الذهب ارتفاعها».

من جهة اخرى اعلن جيمس مور محلل في وكالة ذو بوليون ديسك المتخصصة ان «المعدن الاصفر يستفيد ايضا من مشتريات يابانية بعد اعادة فتح السوق (في طوكيو) في اعقاب اسبوع من العطل المحلية».

اضافة الى ذلك، فإن الارتفاع المتواصل في اسعار النفط منذ بدء الاوضاع اثار منها بالله قائمة».

فنزويلا (خامس مصدر للنفط وثامن منتج في العالم) في الثاني من كانون الاول (ديسمبر)، يدعم هو الآخر اسعار الذهب.

ولاحظ ستيفان بريغز من خصوصا من مصاربات المعدن الاصغر يستفيد من عمليات الشراء بينما تبقى اسعار الذهب ضعيفة نسبيا.

لكن المحللين في باركليز كابيتال يتوقعون على رأي مفاده انه «اذا ما استمرت المطاعيات الاقتصادية الاوروبية والامريكية في التباعد لصالحة الولايات المتحدة، فان سعر صرف الدولار قد يستعيد قوته وقد ينخفض سعر الذهب بشكل كبير».

لكن ستيفان بريغز يعتبر ان الازمة العراقية هي المحرك الرئيسي لارتفاع اسعار الذهب التي ستبقى على هذه الحال حتى اندلاع حرب على الاقل.

وقال «من الممكن عودة سعر الذهب الى التراجع فور بدء الحرب في العراق لأن السوق تبدو مدحومة بالشائعات اكثر منها بالله قائمة».

■ طوكيو-لندن-رويترز: تراجع الدولار في أواخر معاملات آسيا أمس الاثنين وسط توقعات بشن هجوم أمريكي على العراق وجاء الدعم الوحيد للدولار من المخاوف من تدخل ياباني لشرائه.

وقال تاكاشي توبيهارا مدير قسم الصرف الاجنبي في نومورا سيكوريتيز "السوق لا تزال حساسة بشدة ازاء عوامل بيع الدولار. ورغم المخاوف من التدخل فإن السوق تزيد أن ترى كيف سيكون رد فعل السلطات في المرة التالية التي يهبط فيها الدولار إلى نحو 118 يينا".

وفي المعاملات المبكرة ارتفع الدولار لفترة قصيرة الى 119,89 يين وذلك أساسا نتيجة مشتريات تجارية من المتعاملين اليابانيين الذين عادوا من عطلة رأس السنة. وبعد ذلك تراجع الدولار مع اقبال أغليبية المتعاملين على بيعه.

وقال كوتاكيمورا مدير الصرف الأمريكي في بنك شينكين المركزي "ليس هناك سبب جديد لشراء الدولار الان. ولذا فمن السهل بيعه".

وارتفع اليورو الى 1,045 دولار من 1,0428 دولار في أواخر المعاملات الأمريكية يوم الجمعة الماضي بينما تراجع قليلاً امام العملة اليابانية الى 124,50 يين مقابلة مع 124,81 يين.

كما هبط الدولار الى 19,06 ين لكن القلق من تدخل ياباني في السوق تزايد مع استمرار تراجع العملة الأمريكية.

وقال وزير المالية الياباني ماساجورو شيكوكاوا ان هناك اعتقاداً عاملاً بأن الذين اقوى مما ينبغي ولذا فإن اي تصحيح نزولي للعملة اليابانية سيكون طبيعياً.

ومع تنامي المخاوف من نشوب حرب في العراق والقلق بشأن مستقبل الاقتصاد الأمريكي أحجم المستثمرون عن تكوين مراكز دولارية دائمة جديدة.

وفي المعاملات الاولمبية أكد الجنيه الاسترليني مجدداً تفوقه على الدولار فارتفع مقترباً من أعلى مستوياته في ثلاثة سنوات التي بلغها الأسبوع الماضي فوق 1,61 دولار.

وكان محافظ بنك انكلترا المركزي، سير إدوارد جورج، قد صرّح مساء الجمعة الماضي أن ضعف الدولار قد يساعد الولايات المتحدة عن طريق تسوية الاختلالات في ميزان المعاملات الخارجية.

واحتفظ الاسترليني بموقعه امام اليورو عند 64,75 ينس بينما تفوقت العملة الموحدة على الجنيه كملاذ آمن للمستثمرين مع تفاقم التوترات العالمية.

البرد يقتل 80 من السكان في شمال الهند

لوكناو (الهند) - روبيترز: قال سُؤلوون امس الاثنين ان موجة البرد الشديدة التي استمرت على مدى أسبوعين قتلت 80 من السكان في واحدة من اكبر الولايات الهندية من حيث تعداد السكان والواقعة عند طرف هيمالايا. وقال متحدث باسم الحكومة الاقليمية في ولاية اوتار براديش خلال اتصال هاتفي مع روبيترز من لوكناو عاصمة الولاية «عظم ضحايا موجة البرد من الفقراء الذين يفترشون العراء ولا يمكنون الامكانيات التي تحميهم من ويلات الطقس».

الصين تتطلع لارسال مركبة مأهولة للفضاء

■ بکین - رویترز: اختلفت وسائل الاعلام الصينية أمس الاثنين بعوادة مركبة فضاء غير مأهولة الى الارض مشيرة الى ان تكون الصين هي ثالث دولة ترسل روادا الى الفضاء مسألة وقت ليس الا. ولم يرد اي تصريح عن الوقت الذي من المحتل ان ترسل فيه الصين اول رائد فضاء الا ان صحيفتها شاشيانا يوث اليومية كتبت في عنوان "احد المقالات" بـ"بلادنا الان قادرنا تماما على ارسال مركبة مأهولة الى الفضاء". وفي الأسبوع الماضي ذكرت صحيفة "شاشيانا ديلي" ان الصين تعتزم اطلاق اول مركبة مأهولة في النصف الثاني من عام 2003.

أدوية علاج النشاط الزائد للتؤدي بالضرورة الى الادمان

شيكاغو - رووترز: قال باحثون مس الاثنين انه ليس هناك ادلة مقنعة او راسخة عن ان علاج اطفال يعانون من النشاط الزائد بادوية مثل الريتالين يؤدي الى الادمان في وقت لاحق من حياتهم. وأشارت الدراسة على ان هذا الاكتشاف يؤكد نتائج 11 دراسة سابقة ومن المفترض ان يبدد مخاوف من ان التنشابه الكيماوي بين مثل هذه الادوية لمحفزة وال kokain من الممكن ان يؤدي الى الادمان عند البلوغ وهو قلق ليس به ما يبرره الا منه مستمر.

**ساعي البريد يرمي الرسائل
في الشوارع انتقاماً من زميله**

■ قنا (مصر) - أب ب: اراد أحد سعاة البريد في صعيد مصر الانتقام من زميله بسب خلافات بينهما فأقدم على رمي رسائل المواطنين في الشوارع، حسب ما قال مصدر في الشرطة.

واضاف المصدر ان خلافا لم تعرف اسبابه نشب بين ساعي البريد في مدينة قنا (600 كلم جنوب) مجيء عبد العزيز محمود وزميله مجدي عزمي.

وابيان عبد العزيز حمل البريد الذي كان سيوزع عليه عزمي ورمي جزءا منه في الشوارع ووضع الباقي في صندوق خاص للبريد بهدف معاقبة زميله. وقد اوقفت الشرطة عبد العزيز قبل ان تعود وتطلق سراحه.

يُرْسَلُ نسخة عربية
من فيلم «كتاب الغاية»

■ القاهرة- روپرز: تعد في القاهرة نسخة بالعربية من فيلم «كتاب الغابة.. الجزء الثاني» من انتاج ديزني. ويشارك مغني الأوبرا المصري التينور صبحي بدري في النسخة العربية مؤدياً صوت الدب بالو. وبدأت ديزني في إنتاج نسخ بالعربية من أفلامها بعد أن بدأ إرسال قناة ديزني بالعربية عام 1997. وتستعين أفلام ديزني بمجموعة من أشهر الممثلين والمغنيين في العالم.

وفاة مصور «الجمال»
الإسكندراني

■ لوس انجليس - روويترز: توفي مصور السينمائي كونراد هول الحائز على جائزة اوسكار عن فيلم «الجمال الامريكي» عن عمر يناهز 76 عاما . وقالت صحفة «ديلي فارابي» في عددها الصادر امس الاثنين ان هول توفى يوم السبت الماضي في مستشفى في سانتا مونيكا من جراء مضاعفات سرطان المثانة . وهو مرشح لجائزة اوسكار هذا العام عن فيلم «طريق ال�لاك» الذي يقوم ببطولته توم هانكس . وصور هول الملوود في تاهيتي وهو ابن جيمس نورمان هول الذي شارك في تأليف فيلم «تمرد على السفينة باونتي» اකثر من 30 فيلما على مدى عمره الفني الذي استمر نحو 50 عاما . وروج لتسعة جوائز اوسكار وفاز حاتمين .

أقبال على ارتداء الحجاب يستميل رؤوساً جديدة في مصر

تحشى السافرات ان ينظر المجتمع لهن نظرة قاصرة اذا اصبحن اقلية مع تزايد الاقبال على الحجاب. وقالت المستشاررة الصحية هبة على (28 سنة) ان النساء في مصر يتعرضن احيانا لضغط هائل كي يرتدن الحجاب.

ويقول محللون ان السلطات تمars ضغطا خفيا لتجنب الحجاب. وفيما عدا المعاهد الدينية تحظر الجامعات الحكومية المصرية على الفتيات ارتداء النقاب. وتتندرع السلطات باسباب امنية.

وقالت الفي «انها حركة توازن من الحكومة. اذا كانت كثيرات من النساء يريدن ارتداء الحجاب فلا مشكلة لدى الحكومة طالما لم يتم تعليمهن معارضة النظام».

واما ليس (24 عاما) وهي موظفة بشركة مالية وارتدت الحجاب الصيف الماضي فلديها منطق ابسط بشأن الحجاب.

وتقول «ادا كنت ستسائل من تتحجب فيجب ايضا ان تسألي من ترتدي الملابس الشحيبة.. والاختيار في النهاية يرجع لهن ولا يجب ان يسأل احدا عن الفاعل طالما انها لا تضرك».

يكون موقفاً سياسياً مثلماً هو موقف ديني. وأضافت
«في الإسلام هناك صلة مباشرة بين الدين
والسياسة».»

ويثير انتشار الحجاب جدلاً أيضاً بين المدافعين عن
حقوق المرأة. ويقول ليبراليون أنه خطأ للوراء لحرية
المرأة في مصر وترجع إلى ثقافة ما قبل الإسلام التي
سمحت بسيطرة الرجل.

ويقول مؤيدون للحجاب أن مثل هذه الآراء تعكس
حكماً مسبقاً أزاء خيار يعتبر مسألة شخصية ولا يمنع
المرأة من لعب دور كامل في المجتمع. لكن ارتداء
الحجاب لم يكن خياراً سهلاً دائماً حتى في مصر حيث
يمثل المسلمون الأغلبية الساحقة. وحين ذكرت نيرين
سالم وهي مساعدة طيار سابقة لعملها في شركة
للرحلات الجوية المستأجرة مرتدية الحجاب والزي
الرسمي صدر أمر باقالتها.

وقالت الشركة إن الحجاب ليس جزءاً من الزي
الرسمي. ولجأت سالم للمحكمة. وعلى الجانب الآخر

على الحجاب. ويبعد ان البعض يستسلم للضغوط في مجتمع يقدر احتشام الملبس حتى لو اقتربنا بافراط في استخدام مسامح التجميل واللحى. وقالت هانية شلقمي استاذة علم الاجتماع بالجامعة الامريكية في القاهرة «بالنسبة لبعض الفقراء في الاحياء الشعبية يحمي الحجاب المرأة لانه يبعث برسالة انها محافظة وليس فريسة سهلة». وتأثرت اخريات بخطب شيوخ محافظين عبر محطات تلفزيونية فضائية. وقال محللون ان مثل هذه الخطب ربما تجد المزيد من الآذان الصاغية بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) حيث بدأ كثير من المسلمين الابتعاد عن المعايير الغربية في الزي والثقافة بعد ان اغضبتهم احكام الغرب المسقبة تجاه الاسلام.

وقالت حياة الفي استاذة سياسات الشرق الاوسط في الجامعة الامريكية بالقاهرة ان الحجاب يمكن ان القاهره - روبيترز: تزايد الاقبال حديثا على ارتداء الحجاب في مصر في المجتمعات الحضرية وبين فتيات الطبقات الاكثر ثراء والواتي كن يخرجن قبل عقود قليلة الى الشوارع بتنورات قصيرة وصدر مكشوفة.

وتقول مها (29 عاما) والتي ارتدت الحجاب بعد سنوات من ارتداء السراويل الخفيفه وملابس البحر ذات القطعتين والشهر في الحفلات وشرب الكحوليات «منذ تجنبت وتعلمت المزيد عن الاسلام اصبحت اقل غضبا واكثر صبرا واحساسا بالراحة الداخلية».

وعلى عكس دول محافظة مثل السعودية وایران فلا تلزم مصر النساء بارتداء الحجاب. وتخرج المحجبات الى الحياة ويهنئن الى العمل جنبا الى جنب مع المسافرات ومع الرجال. لكن الملابس المحافظة والحجاب جزء من ثقافة المناطق الريفية والاكثر فقرا في مصر. ويدور جدل كبير حول سبب تزايد الاقبال

الفكاهي المغربي دبوز على لائحة الشخصيات المفضلة لدى الفرنسيين

على المغني جون جاك غولدمان واللاعب زين الدين زيدان وحتى مطرب البوب الشهير باتريك بروبيل. ويعتبر جمال دبورز من ابرز الفكاهيين الفرنسيين حالياً في الساحة الفرنسية بعد ان حقق شهرة كبيرة في اوساط الشباب الفرنسي بفضل مسرحياته الهزلية ومشاركته في العديد من الافلام والمسلسلات التي تتناول ظروف العيش في الضواحي الفرنسية ومشاكل الاجيال الجديدة من ابناء المهاجرين. وكان دبورز اثار ضجة كبيرة في فرنسا عندما اقام دعوى ضد وزارة الداخلية الفرنسية قبل سنتين بعد تعرضه لاعتداء من طرف دورية للشرطة عند خروجه من حفل غنائي ضخم اقيم بمناسبة انتهاء شهر رمضان. يشار الى ان هذا الاستطلاع انجز في الثامن والعشرين من الشهر الماضي وخضع له الف وثمانينy وعشرون شخصاً يمثلون مختلف شرائح المجتمع الفرنسي.

القدس العربي»:

الاع لرأي قام به «معهد القس الفرنسي الشهير يسس جمعية ايمابوس بحرية على موقعه الاول في بين شخصية المفضلة لدى حتل لاع الجيدو دافيد هالة الثانية في حين عادت ثلاثة والرابعة بالتوالي الى جون جاك غولدمان ونجمن الدين زيدان المنحدر من بة.

في هذا الترتيب هو تسلل اي جمال دبورز المنحدر من الى المرتبة الثالثة الترتيب واحتلاله مرتبة خصلة رقم واحد لدى واحد ثانية من الفرنسيين الشباب اعماهم ما بين ثمانية وعشرين عاماً متقدماً

■ سيدني- رويرز: لم يدر بخلد لص استرالي ان الحقيقة التي خطفها من على مقعد سيارة سيكون بداخلاً ثعبان سام. وقالت متحدثة باسم الشرطة ان اللص سرق الحقيقة المصنوعة من القماش بعد ان فتح عنوة باب سيارة ذات دفع رباعي في اشارة مرور بضاحية ريدفرين بسيدني في وقت متاخر من يوم السبت.

لكن سائق السيارة برايل ماكدونالد وهو مدرب شعابين ضحك ملء شدقية اذ ان الحقيقة بها ثعبان طوله 2,1 متراً اصطاده من باحة قريبة لانتظار السيارات.

وقال ماكدونالد للصحافيين «بما يعلمه هذا درساً. ان الثعبان هو الطرف البريء في كل هذا». ويمكن ان تكون لدغة من هذا النوع من الثعابين الذي قد يصل طوله حتى 2,5 متراً مؤللة للغاية بل قد تؤدي بحياة طفل صغير.

مايكل جاكسون

يُو بي آي: أكدت مصادر أسرة جاكسون الأمريكية هرت بالغناء والموسيقى قرب غندي البواب الشهير مايكل للإسلام حيث يبذل شقيقه حاولات دائمة معه للتعرف عليه وثقافته.

صدر الذي تحدث إلى صحيفة سعودية الصادرة أمس يومية لفترات مختصرة يحاول من خلالها شقيقه جيرمان ان يوضح ويبسط صورة الاسلام له.

وقالت الصحيفة ان الاسلام اصبح يشكل «صحوة» في أمريكا بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) حيث دخل اكثر من ثلاثة آلاف أمريكي فيه، وبدأ اكثر من 124 مركزاً أكاديمياً في الولايات المتحدة و100 مركز مستقل في

A close-up, profile photograph of a woman's face, looking towards the right. She has short, light-colored hair styled upwards. Her eyes are green, and she is smiling slightly, showing her teeth. She is wearing a dark blue jacket. The background is dark and out of focus.

حكاية اليدين

إلياس خوري



في كتابه: «يوميات الاجتياح والصمود»، روى يحيى يخلف حكاية موت فدائي في مخيم جنين، يدعى يوسف احمد ريحان، المعروف باسم «أبو جندل». ويوفّض ضابط في قوات الامن الوطني الفلسطينية، عرفه الجنوبي اللبناني فدائياً، قبل ان يعود الى الضفة الغربية مع العائدين، ويجد نفسه قائداً مقاومة مخيم جنين للاجتياح الوحشي الاسرائيلي للمخيم في نيسان (ابريل) 2002.

والحكاية بسيطة، لكنها تحمل دلالات رمزية كبيرة. فالفداء الذي نفذت ذخيرته بعد مقاومة ضارية، التي قدّيفت الاخيرة في وجه جرافة اسرائيلية كانت تدمّر بيوت المخيم، ثم انسحب الى بيته، اذ لم يعد يملك سلاحاً يقاتل به. بعض نساء المخيم عرضن على يوسف احمد ريحان، تخبّئته في منازلهن، لكن الرجل رفض، لانه كان يعرف ان مصير المنزل الذي يختبئ فيه سوف يكون الدمار. جلس الرجل في انتظارهم، وعندما طوقوا المكان، وسمع صوت مكبّر الصوت الذي يدعوه الى الاستسلام والخروج من مكانه رافعاً يديه، تردد ابو جندل قليلاً، قبل ان يتذكرة.

رأى الجنود الاسرائيليون مشهدًا بسيطاً. خرج يوسف اليهم، وكان ينظر في عيونهم، لكنه لم يرفع يديه الى الاعلى. احدهم قال انه كان يضع يديه في جيوب بنطلونه، وأخر قال انه مشى في شكل عادي وكانت يداه مسدلتين الى الاسفل، وآخر آراء وهو يضع يديه على حزامه الجلدي.. مشى الرجل بقدمين واثقتين، وتقدم من الجنود الذين يطوقون المكان، ارتفع الصوت من جديد طالباً منع رفع يديه، لكن يوسف نظر الى مصدر الصوت بعينين واسعتين وتابع تقدمه. عندما بدأ جنود الجيش الاسرائيلي يتراجعون الى الوراء، كان يتقدم و كانوا يتراجعون، الى ان بدأ اطلاق النار. روّي انهم اطلقوا عليه رصاصات لا تحصى. وبدأ جسد الرجل الماشي يتبع بالدم، وانتشرت التقوّب في انجاته، لكنه بقي واقفاً، ثم فحّأ هو مثل شحرة تهوى الى الارض.

ذكرت يدي يوسف غير المرووعتين، وجسده الذي يقف متحدياً، وسقوطه المدوي على ارض المخيم التي امتلأت دماً وركاماً، عندما رأيت مروان البرغوثي، في قاعة المحكمة الاسرائيلية، رافعاً يديه المكبلتين، وصارخاً بالعربية والعبرية، داعياً الى استمرار الانتفاضة. يدان مكبلتان وتترفعان بالتحدي، في وجه عدالة الجنادل الذي يحاكم الضحية، ثم فجأة انهال رجال الامن الاسرائيليون ضرباً على القائد الفدائي، ثم القوه ارضاً، وجرجوه الى خارج قاعة المحكمة.

ما العلاقة بين اليدين اللذين لم ترتفعا استسلاماً في مخيم جنين، واليدين المكبلتين اللذين ارتفعتا تحدياً في قاعة المحكمة الاسرائيلية؟

لماذا اخافهم رجال اعزز يتقدم منهم، وهم يلبسون الحديد، ويتحصنون بالدبابات والجرافات؟

لماذا اخافهم رجال محاط برجال الشرطة المسلحين وهو يرفع يديه المكبلتين؟

هذا هو السؤال الذي يعرف الفلسطينيون في الارض المحتلة جوابه، يعرفون متى يرفعون ايديهم ومتى لا يرفعونها. يعرفون ان اليد التي تقبض على جمرة المقاومة، او اليد المكبلة بأصفاد الاحتلال، هي علامتهم في مواجهة هذا الظلم التاريخي، الذي جعلهم ذبيحة هذا القرن الدموي الذي يبدأ فوق آلام العرب واحزانهم وماسيهم.

لم يعد الفلسطينيون يملكون سوى ايديهم العاديّة. يعرفون ان كل هذا القوة الطاغية، لا تستطيع شيئاً امام اراده الحرية. يمسكون اراده الحرية ويقاومون وحدهم، ايديهم ترتفع بالتحدي، ترفض الاسلام، ويقدمون. هذا ما يعرفه عزمي بشارة ورفاقه في التجمع. هناك ايضاً في الجليل والمثلث، ترتفع الايدي بالتحدي. الدبابة في جنين او الاصفاد في قاعة المحكمة، تتخذ في «البلاد»، خلف الحظ الاخضر، شكل فضيحة كبرى تطاول ما يُسمى بـ«الديمقراطية الاسرائيلية» ويريدون منع سكان البلاد الاصليين من الترشيح للكنيست، طالبين من الفلسطينيين الذين عاشوا «التشاؤل» حتى قعره، رفع ايديهم بالاستسلام وتسلیم ايديهم لأصفاد الجنادل.

هنا وهناك وهنالك، تعرف اليد طريقها الى الحرية. فالحركة طويلة طويلة مع حثالة العنصرية الاوروبية التي نكبت المشرق العربي، وتحولته ملعباً للعنف والحدق.

الحركة طويلة وفيها سوف شهد للأيدي التي لا تستسلم، وللحربة التي سوف تنمو فوق حقول الخراب التي يصفها الوحش الاسرائيلي في سكرته بالقوة والغضرة.

